



الهدف

سياسية عربية

كل الحقيقة للجماهير

السبت ٢٢ أيلول ١٩٧٢ - العدد ٢٢ - السنة الخامسة - الثمن ٢٥ قرشا - VOL: 5 - No. 220 - SAT. 22 - 9 - 1973 - AL HADAF

الجمهورية تجدد العهد
في ذكرى أيلول ١٩٥٤



التشيلي:
من البرلمانية
للكفاح المسلح

ص: ١٠/١٢/٧٢

في الذكرى الثالثة لمجازر أيلول في الاردن
المقاومة تحدد موقفها وتعلن

نحن مع قيام الجبهة المقاتلة ، ولسنا مع قيام الجبهة غير المقاتلة
نحن مع جبهة تكون المقاومة محوراً وضد جبهة تكون المقاومة ضحية
نحن لسنا مع قيام الجبهة على أرض يسود فيها نظام عميل ومع قيام الجبهة التي تستهدف إسقاط حكم العملاء



محمد العيسوي (أبو ماهر)

لتحقيق اهدافها كانت تدرك تماماً انها المختار
الطريق الاصح وانها مستعدة لحمل تبعات
هذا السلوك .
واكد ارتباط الثورة بالجمهورية العربية المتحدة
والانتماء والتمسك بالثورة لانتماء الثورة لثورة
متصاعدة حية قادرة على الفعل والتأثير .
واشار الى الدور الاخر للجمهورية المتحدة
مع الثورة وهو التنبيه لاي سادسة انصراف
وتبويه .
وقال لا بد ان تنعش نوره الجماهير وتعتق
الاهداف الكاملة التي اشتملت اساساً لثورة
الشعب من اجل تجميعها .
واضاف ابو ماهر ان الامبريالية الامريكية بعد
هزيمتها التي منيت بها في فيتنام ركزت الآن
مخططاتها لسحق الثورة الفلسطينية والانتفاضة
الثورية الاخرى في المنطقة العربية التي تشكل
خطراً على مصالحها وقال :

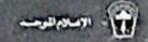
دور الامبريالية الامريكية في المنطقة

ان الامبريالية الامريكية المهزومة في الهند
الصينية امام انتفاضات الشعوب المناهضة
تحاول تعويض خسارتها واسترداد هيبتها من
خلال العمل لاجتثاث بلور الثورة والقضاء على
العائلة النضالية التي تعيشها المنطقة والتي
تشكل المقاومة الفلسطينية طغمة صدامية لها
بؤرة لنموها وانطلاقها .
واستعرض تأمر الامبريالية الامريكية وعملاتها
على الثورة الفلسطينية بدءاً من مجازر ايلول
التي شكلت ذروة لمحاولات عدة سبقتها ومرورها
بمعارك نوز في احراش عجلون وجرش ، ثم
مجازر العمد الصهيوني ضد قواعد الثورة
الفلسطينية في ايلول عام ٧٢ في لبنان والاعتداء
على مخيماتها في نهر البارد والبدواوي واقتيال
الشهداء القادة الثقات في بيروت حيث اراد
العهد بهذه العملية ابعاد الجماهير اللبنانية عن
القائمة الفلسطينية .. وجاء رد الجماهير
اللبنانية والفلسطينية مسرة ربع المليون اثناء
تشييع جنازة الشهداء وكان رد الجماهير
الفلسطينية في ارضنا المحتلة اعلاناً عن الدعم
للمقاومة الفلسطينية وما نتجته من تصعيد على
القوى في الطريق الشاق الطويل طريق التحرير
الكامل للتراث الوطني الفلسطيني .

١٧ أيلول ١٩٧٠ - ١٧ أيلول ١٩٧٣

٢٥ ألف شهيد يدوس دماءهم كل من يفتخر بالملك جرائمه

الحكم الوطني في الاردن هو الطريق لبناء جبهة شرقية مقاتلة



المقاومة الفلسطينية ان تاضل من اجل اتجازها وهي :

- المهمة الاولى : العمل باقصى سرعة ممكنة وباتساع فاعلية على تلاحم نضال جماهيرنا داخل الارض المحتلة مع نضالاتنا خارجها .
- المهمة الثانية : تركيز العمل بقوة وفاعلية وبمختلف اساليب النضال السياسي من اجل اقامة الجبهة الوطنية والتقدمية الاردنية - الفلسطينية التي وضع البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية العناصر الاساسية لهيكلها .
- المهمة الثالثة : اعادة تجديد مركزات الوحدة الوطنية وارسالها على اسس صحيحة وفاعلة وصياغة الردود الثورية وسرعة ضد مجمل الطروحات والمشاريع والبدائل الخطرة .

المهمة الرابعة : زيادة التلاحم بين جماهير الثورة الفلسطينية والجماهير العربية وحركتها الوطنية والتقدمية .
المهمة الخامسة : وضع الخطط والبرامج للاستفادة من كافة المجالات التي فحت امام الثورة خاصة في الفترة الاخيرة لتفعل صورة نضالنا الى مرحلة اكثر بلورة واكثر فعالية ونفصاً وخاصة مع البلدان الاشتراكية وحركات التحرر الوطني والقوى التقدمية في العالم .

وحم كلفه بالتاكيد على ان النصر يرتكز على ارادة النضال واردة القتال تليق وتنصب بالاتصال باهداف الثورة ومعارضة كل انواع الانحراف والتخريف .

كلمة لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في سجون الاردن

تكلم الاخ غانم زريقا عن اللجنة فقال :
ان الحملة الدعوية التي شنها النظام الملكي العميل في عمان ١٩٧٠ وما رافقها من اعتقالات سخطت بوجهه ودعم من القوى الامبريالية والصهيونية العالمية واصاف :
انا نذكر بسلسلة نظام الملك غير مسررة التاريخي ضد اماني امتنا العربية وفلسفيا فلسطين .

واكد الاخ غانم ان الجماهير الفلسطينية والعربية لا يمكن ان تنسى الالف المعتقلين في سجون الملك والقبعة مخازنها حيث لا يعرف ذوبهم امكث وجودهم .
وعد الاخ غانم السجون الاردنية وما تحوي من معتقلين سياسيين وقال ان سجن الجمر الصحراوي فيه ٩٠٠ معتقل وسجن المحطة ١٢٠٠ معتقل وسجن الزرقاء ٤٠٠ معتقل وسجن ارسد ٤٠٠ معتقل وسجن صخرة ٦٠٠ معتقل وبالإضافة الى عدد كبير من معتقلات طبربرود وباربعساتون اشنع انواع القهر والتعذيب باشراف الخبراء الاثان والاميركان .

واختم الاخ غانم حديثه بالقول ان المهم اليوم ان نبني البساق مشرعة وان نجسد شعار اساطير النظام واقامه الحكم الوطني الديمقراطي في الاردن بدلا لنظام الخيانة والمعالة وهو الشعار الذي يجب ان نمر عليه جميعا قوى وطنية وتقدمية غرض الارض العربية ومساومة فلسطينية بالنضال ولا فر النضال هذا هو الطريق الواضح والسليم نحو تحرير كامل التراب الفلسطيني .

التي تستهدف اسقاط حكم العملاء .
واوضح الاخ ابو ماهر بقوله : اذا كانت الجبهة التي تتر الحديث منها من اجل القتال وتمكين الشعب من استعادة حرياته وتمهيد الطريق لاقامة الحكم الوطني الديمقراطي فنحن من كبحنا اما اذا كان قيامها غير ذلك فنحن خارج اطارها . ونشرك لدعاة قيامها مسؤولية النتائج .

قال ابو ماهر ان لبنان يضاهي وطن مؤقت لنا نحرص على سلامه وحرية اهله ومواطنيه حرصنا على سلامة وحرية انفسنا .. نسهر على حماية حدوده ونقدم انفسنا في سبيل الحفاظ على حيايته من اعدائنا الصهاينة بنس القدر الذي نقدم انفسنا في سبيل استعادة ارضنا الفتيحة واسترداد وطننا الحبل .
وردنا على بعض الثقات المتحملة على وجود الثورة في لبنان .
حدد الاخ ابو ماهر موقف الثورة الواضح والصريح بما يلي :
اولا : نتحاشى الاستغراق لتصرف المواجهه اعدائنا .
ثانيا : نتجنب الاصطدام لكي نقوم بواجبنا .
ثالثا : نتصك بقننا الكامل في الدفاع عن انفسنا ووجودنا حتى نتكمن من مواصلة النضال من اجل تحقيق اهداف جماهيرنا في التحرير والعودة .

وردا على بعض الثقات المتحملة على وجود الثورة في لبنان .
حدد الاخ ابو ماهر موقف الثورة الواضح والصريح بما يلي :
اولا : نتحاشى الاستغراق لتصرف المواجهه اعدائنا .
ثانيا : نتجنب الاصطدام لكي نقوم بواجبنا .
ثالثا : نتصك بقننا الكامل في الدفاع عن انفسنا ووجودنا حتى نتكمن من مواصلة النضال من اجل تحقيق اهداف جماهيرنا في التحرير والعودة .

مهام المرحلة القادمة

حدد الرفيق ابو ماهر مهام المرحلة القادمة امام حركة النضال الفلسطينية والتي على حركه

كيف نفهم الجبهة الشرقية ؟
نريدها جبهة مقاتلة
نريدها جبهة جماهيرية
نريدها جبهة تكون المقاومة محوراً

نريدها جبهة لكل الشعب
نريدها جبهة لنظام وطني لا لحكم عميل
وحول الجبهة الشرقية قال ابو ماهر :
الهدف مدد الى اسلوب تأمري وقصي نعتل في الترويج لثروعات وهمية حول الدولة الفلسطينية وما رافق هذه المشاريع من تصريحات ونكرات واتصالات الهدف منها احداث الشقاق في صفوف المقاومة الفلسطينية اولا وفي موقف الدول العربية وحركة التحرر الوطني العربية ثانيا وان يكون دور هذه المشاريع كدور مشروع روجرز بحيث تبدا الخلافات وتذب المسارعات من اجل الحصول على مزيد من التراخات التي تمكن الامبريالية وعملائها من تسديد القوى الضربات لحركة المقاومة الفلسطينية .

واشار الى زيارة البعثيين الاميركيين ووزراء خارجية الدول الغربية وزيارة فالدهايم والتلويغ بزيارة كينجستر الغربية الى المنطقة واكد :
ان كل هذه الحركات يفرها الاصرار الاميري على السمي الحديث لتقع المد الثوري في المنطقة .
كما اشار الى الكتل الرجعي في المنطقة العربية واهدافه في القضاء على قوى الثورة العربية لكي يتسنى للامبريالية الحفاظ على احتكاراتها وسيطرتها واستغلالها ونهبها لغنائم الشعب .

واضاف .. نحن مع قيام جبهة تستهدف تحرير الارض والانسان ولنا مع جبهة تبقى الارض مع وجودها محلة ، ونبى كرامة الانسان مع قيامها ممتنحة .
واكد : نحن لسنا مع قيام الجبهة على ارض يسود فيها نظام عميل ولكننا مع قيام الجبهة

واضاف وقد استمر الامبريالية في تنفيذ مخطط التصفية وعمدت الى مملاتها في لبنان وكانت الاحداث الاخيرة في ايار الدامي ولكن الجماهير اللبنانية بقيادة الحركة الوطنية المتلاحمة لاحقا وبقا مع حركة المقاومة وجماهيرها احببت الفصل الجديد من المظلة الثابتة متعددة الفصول والاساليب .

وقال الاخ ابو ماهر ان الامبريالية عندما وجدت ان الاسلوب القصي الذي اتبعته لم يحقق الهدف مدد الى اسلوب تأمري وقصي نعتل في الترويج لثروعات وهمية حول الدولة الفلسطينية وما رافق هذه المشاريع من تصريحات ونكرات واتصالات الهدف منها احداث الشقاق في صفوف المقاومة الفلسطينية اولا وفي موقف الدول العربية وحركة التحرر الوطني العربية ثانيا وان يكون دور هذه المشاريع كدور مشروع روجرز بحيث تبدا الخلافات وتذب المسارعات من اجل الحصول على مزيد من التراخات التي تمكن الامبريالية وعملائها من تسديد القوى الضربات لحركة المقاومة الفلسطينية .

واشار الى زيارة البعثيين الاميركيين ووزراء خارجية الدول الغربية وزيارة فالدهايم والتلويغ بزيارة كينجستر الغربية الى المنطقة واكد :
ان كل هذه الحركات يفرها الاصرار الاميري على السمي الحديث لتقع المد الثوري في المنطقة .
كما اشار الى الكتل الرجعي في المنطقة العربية واهدافه في القضاء على قوى الثورة العربية لكي يتسنى للامبريالية الحفاظ على احتكاراتها وسيطرتها واستغلالها ونهبها لغنائم الشعب .

واضاف .. نحن مع قيام جبهة تستهدف تحرير الارض والانسان ولنا مع جبهة تبقى الارض مع وجودها محلة ، ونبى كرامة الانسان مع قيامها ممتنحة .
واكد : نحن لسنا مع قيام الجبهة على ارض يسود فيها نظام عميل ولكننا مع قيام الجبهة

هل تعيد الكويت مساعداً لها الى الاردن بعد قمت المصالحات ؟

نتائجها بشكل مباشر على حركة المقاومة الفلسطينية المناهضة وتزكيها .

وانى محاولات الاظمة العربية وخاصة سوريا ومصر والسعودية للضغط على النظام الكويتي من اجل اعادة دفعه للمونات التي كانت الكويت تقدمها للاردن ولفطمت بعد مجازر ايلول وجرش ضد المقاومة الفلسطينية تاتي المحاولات من اجل الفصطاتيوية وتدعيم النظام الاردني ضد حركة المقاومة الفلسطينية خاصة وان النظام الاردني ما زال يواصل اجراءاته القمعية ضد القوى المناهضة الفلسطينية والاردنية ..

ان الحركة الديمقراطية الكويتية والتنظيمات الشعبية الكويتية وكل القوى الشريفة في الكويت مطالبة بالكشف عن خطورة الخطوة التي تدفع الكويت للمشاركة فيها مخططة كل اليهود والمواثيق التي كانت تنظم علاقة المقاومة بالسلطات الاردنية . وخاصة اتفاقية القاهرة وعمان . والتي كان الكويت احد الموقعين عليها ...

حين في اخر تصريحاته يقول انه لن يعاربه اسرائيل . وامام كل ذلك ، ما جدوى ان يُعقد اجتماع قمة من اجل اعادة احياء ما يسمى بالجبهة الشرقية .

ان نعمة الجبهة الشرقية لا يمكن ان تكون المخرج عن صمت الاظمة العربية على حياتنا النظام ولا يمكن ان يكون ايضا السبيل في صمت الجبهات العربية الاخرى .. فلو كان موضوع احياء الجبهة الشرقية من اجل الفصال . فان احيائها لا يمكن ان يكون بهذه الطريقة ولا بهذا الاسلوب ولا مع هذا النظام ، ان احياء الجبهة الشرقية يتم عن طريق فتح النار على الجبهات الاخرى . وفيها ترى ان الجبهة الشرقية تحرك بفعل المواطنين الاردنيين والحركة الوطنية الاردنية التي اخذت تنشق طريقها رغم كل بطش النظام واجرامه . الا ان الملاحظ والمؤكد ان شعار احياء الجبهة الشرقية وتجميع الطاقات العربية ليس من اجل القتال وانما من اجل زج هذه الوافق في عمليات مساومة رخيصة مع القوى الامبريالية والصهيونية لتعسك

اسمى مؤسره فمه المصالحه بين النظام الاردني صاحب مجازر عمسان والاحراش مع النظامين السوري والمصري ، واعاد مصر علاقتها بالاردن كأول خطوة لاعادة جميع العلاقات التي كانت قطعت على اعلان الملك حسين مشروع الملكة المتحدة . وعلى ما يبدو فان سوريا الشركة الثالثة في المؤتمر على وشك اعادة علاقتها مع الاردن وبالذات بعد ان اقدمت على اغلاق محطة الثورة الفلسطينية في درعا بسبب ما اذاعته من هجوم شديد على مؤتمر القمة الثلاثية .. وقد اخذت نتائج مؤتمر القمة تطفوا على سطح الاحداث في المنطقة . خاصة وان الاسباب التي ادت الى قطع العلاقات بين النظامين السوري والمصري . والاردن ما زالت قائمة وما زالت الاردن على موقفها من حركة المقاومة ومعاداتها لحركة الجماهير الاردنية وحركة النشاط السياسي والاقتصادي بين الاردن واسرائيل في تزايد مستمر واثبات المعتقلين من رجال المقاومة الفلسطينية واتناء الشعب الاردني في سجون النظام . والملك

ألا لا برأتهم من دمي عمّان



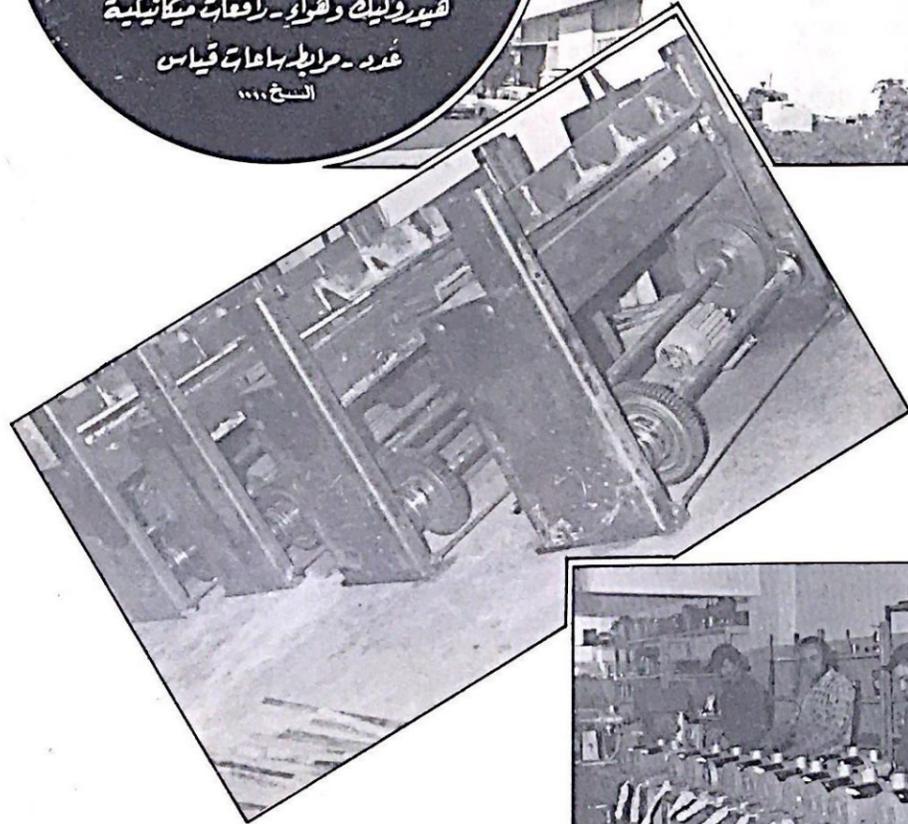
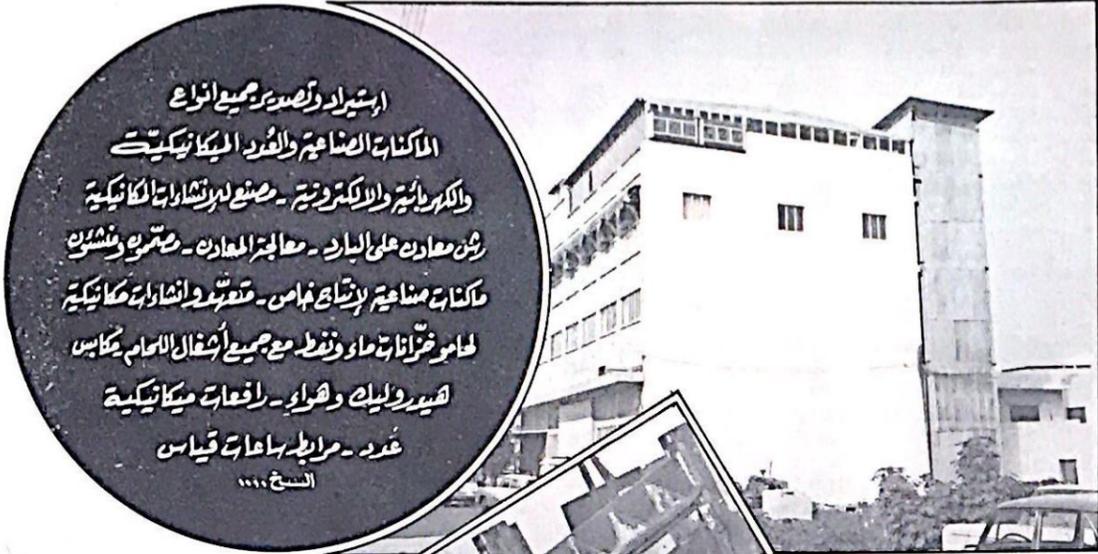
نموت واقفين ولن نركع
أبو علي أسياد

في معده الاحتفال تحدث حسن حبال فقال:
ان الجماهير العربية ستناضل ضد المتاجره دعاء شهداء ايلول ، واكد على ان النظام والشري للثعب الفلسطيني لاسقاط النظام العميل في الاردن سيبنى اداة نامر وحياته ويجس على مجموع حركة التحرر العربية وانه لا يوجد اثنين من الجماهير العربية يختلفان على الطيمه الخباية للنظام العميل في الاردن .
واكد على ان الجماهير الغلابية ستناضل الى جانب الثورة الفلسطينية المثل الوحيد والشري للثعب الفلسطيني لاسقاط النظام العميل في الاردن انطلاقاً من كون الساحة العربية ساحة واحدة وان الحركة العربية معركة

- ١ - سحب مشروع المظلة العربية المتحدة .
- ٢ - الالتزام باتفاقيتي القاهرة وعمان .
- ٣ - عودة المقاومة الفلسطينية الى العمل في الاردن بشكل حر ومستقل على اساس اتفاقيتي القاهرة وعمان .
- ٤ - اقامة الجبهة الشرقية المقاتلة وادخال قوات عربية وخاصة من سورية والعراق ووضع الجبهة تحت قيادة وطنية عربية موثوقة وتدعيم هذه الجبهة المقاتلة ضد اسرائيل .

والقى الاخ احمد الياسي « ابو ماهر » كلمة الثورة الفلسطينية قال فيها : « عندما اختارت الفلاح الثورية لجماهير شعبنا اتياع حرب التحرير الشعبية طويلاً الامد اسلوباً نضالياً

فخر الصناعة الوطنية في خدمتكم



إستيراد وتصنيع أنواع
المكابح الصناعية والأبواب الميكانيكية
والكهربائية والالكترونية - مصنعة لدرجات عالية التقنية
رشد معادن على البارد - معالجة المعادن - صقل وتشطيب
ماكينات مناخية لإنتاج هواس - تقوية وأشابة ميكانيكية
لحام خزانات ماء وتقطيع مع جميع أشكال المعادن بكمايس
هيدروليك وهواء - لرافعات ميكانيكية
غود - مرابطة باعارة قياس
التسخين

دوره - بولفار طرابلس، ص.ب. ٨٠٤٠ - برج حمود - لبنان - تلفرافياً: موماشوب برج حمود - تليكس: موشوب
٤٥٦٠٢٠ - ل- السجل التجاري ١٥/٦١ جديدة المتن - الزأسمال شاموشامية ألف ليرة لبنانية مدفوع بكامله

المظلة السعودية التي فرضت على الجبهتين الشرقية والغربية هدفاً تركيع الجماهير العربية

الأردن يلعب الدور الرئيسي مجدداً في تصفية المقاومة الفلسطينية الإفراج عن المعتقلين "ملقته وسيطة" على طريق البطش بالثورة الفلسطينية
ممرات المقاومة الفلسطينية العاجلة توحيد صفوفها وتعميق تحالفاتها الثورية وكسر الصمت الرسمي الزليل

المعسكر الجديد : معسكر الإسلام أو معسكر
فول مشروع كعسكر الجديد . وعندما فشل في
إفراج الجماهير المعتلة بالتحفة التصفية للمظلة
الحرس الفلسطيني راحت الاطراف الأخرى
يخطط «لنجح» المقاومة وتزليها بهذا لاستسلامها
أو صهرها في حالة الرقص .
وإعداد الحلقة فسوق الحياق الاملاسا
وساسا وعسكرا فقد منع عنها سلاحها وألقى
في الخزان ونسب عليها الحطال الاعلامي
الصحف المأجورة وسدت في وجهها وسائل
اعلامه هامة .
وللمزيد من الحصار والعمل صور حطوه
النظام الأردني بالأفراج عن المعتقلين وكأنها اعجاز
وطني غرب تحرير الأراضي المقدسية .
وعد فان معظمت حصار المقاومة صهرها أو
احوانها سسر وسلبت الرجعة العربية
واسرائيل دورا رئيسا في توجيه صرعه عسكري
للمقاومة الرافضة للإسلام والاحواء تحت
ظروف يحاولون جعلها سلبه للمقاومة قدر
الاسكان .

معروف للجماهير الأردنية والعربية وسلوبه في
البطش في حركة الجماهير معروف وما سلسه
«السامح» التي سبها الآن الأظورا من افوار
الساسة المعمله .
بالاسي ذلك مدقعه السلطة عمان ومدن
الأردن الأخرى فقلت وجرحت ٢٠ ألف مواطن .
والدوم على من يوبه النظام وسامحه وما
الرهان الا افراجه عن المعتقل .
كان الإفراج عن المعتقل امرا موقعا فقد قام
محمد رسول الكفلاي بنفس الحركة المرححة قبل
ذلك وجماهير الأردن عرف تماما «الإفراج عن
المعتقل» سعيه فقه حاول النظام حلها الأحاء
بالقوة والإفراج الا انه سرعان ما سيطر
بالحركة الوطنية والجماهير . تماما فعل عامي
١٩٦٢ و ١٩٦٦ .
الا ان حطوه النظام هذه في عام ١٩٧٢ كس
معنى ساسا اضافا .

وهزمتها بوضوح رؤيه سام لاداء دورها في حرب
طوله ضد اعدائها فسوف يرى طلائها مدح على
أدى الرجس المنقذين والجدد .
اصبح واضحا ان الاسرائيله قد سلبت
النظام السعودي مسؤولة برتب اوضاع المظلة
العربية شكل جعل من اي مشروع امريكي جديد
لتركيب الجماهير العربية وابانها وترواها ماره
للاستقلال البارد ، فسهه مموله او على الاقل
سهلة الحرير .
ونشط النظام السعودي ، ويح في سط
مطله السياسي ، بعد ان سط مطله التصفية
على الاطمة «الوطنه» وضعت صمت كاهه قوي
الجبهتين الشرقيه والعربية باستثناء حركة المقاومة
رغم محاولاته .

«سود سبنا وبين الأردن نبرعها
علاقات اذا تجاهلنا نبرعها
وحكمتنا عليها بجورها بقول
انها ابعد ما يكون عن الحرب .. وماذا
نريد حقا اكثر من ذلك . انها علاقات
لا نتمنى بالجانب الساكن فيها فقط : فلا
هجوم ولا حرب ولا ازعاج وانما فيها
ايضا جوانب دنائمه واضحه : جسور
مفتوحة للأشخاص والمواد ، شجب
الحرب والارهاب (ويعني هنا حركة
المقاومة) يحفظ من الروس ومحاوله
الحفاظ على طابع في نسكه الاتصالات
بيننا (وسير هنا الي اجتماعات حسين
ومسؤولين اردنيين آخرين مع مسؤولين
اسرائيليين) » .
هكذا وصف شمعون بيرس في اجتماع حزب
العمل الاسرائيلي علاقات النظام الأردني اسرائيل
عنتيه مؤخر الفئه اللثاني الذي عقد في القاهرة
من اجل «توحيد صفوف الجبهه الشرقيه» .

دور النظام
الأردني الجديد
واجبات المقاومة الملحة

الضربة المقبلة
تسوق الان في اوساط النظامين الأردني
والسعودي حطه موحده تلب فيها اطراف اخرى
ادوارا هامة من اجل «السطرة» على «معارضة»
حركة المقاومة للحلول القبله التي سطرها
الولايات المتحدة الامريكه . فقام النظام السعودي
بمحاولة افراج حركة المقاومة بالانفواء بح لواء

واجب المقاومة الملحة
ان محاولات الاطمة لاحواء المقاومة او هضمها
اذا دعا الامر بحب ان يغسل من حركة المقاومة
ناغلي حد من البطش والتساقط والصرف المؤرول
وذلك :

أخبار الى ضعاف الذاكرة:
تعاون على كل المستويات

• بتسخين وحده الصف الفلسطيني
لثابت الفرصه على القوى التي تسعى
لسوق هذه الوجهه عبر ادائها او عبر
منتهجي الخطوط المتخرفه اذ ان شرطها
ضروريا لهذه القوى للنجاح في ضرب
المقاومه او احوانها هو بتسخين وحده
صف المقاومة .
• بالاسراع في اقامه تحالفات ثورية
مع الفصائل الثورية العربية وافراج
برامج عمل لمصعد النضال ضد كافة
القوى التأميره المحلله والخارجية .
والصغى الفاعله الان تبقى عاجزة عن
تحقيق مثل هذا الهدف .
• بتحريض الجماهير العربية التي
تقف موقفها عسبه هزيمة الخامس من
حزيران لتسحق على المؤامرات التي
تجسك لركبها ولايقانها عرضة للتهيب
والاستغلال . ان الصوت يجب ان يرتفع
ليقول للجماهير العربية حقيقة الموقف
وكيف ان لا يسجل امامها سوى القتل
ظول الامس .
• بتصفيد الكفاح المسلح لكسر
الصمت الرسمي المذل ولتخريب الامر
الواقع الذي يحاولون تكريسه ولتفصح
المستسلمين .
• بتدوئه القوى الثورية الصمالية التي
فحت اذرعها للمقاومة الفلسطينية لدعم
الثوره والوقوف الي جانبها بتقل يكون
له ناصر واضح على ميزان القوى في
المنطقة .
ان منطق الاستسلام لن يهزم الا
بالكفاح المسلح والمنظم وما وضوح
الرؤيه الآ خطوه اولي اساسية يجب ان
تتبعها اعمال نضالية وفق برامج مرسومة
بمسؤولية ■■

صوت الثورة
الفلسطينية
٢١ كانون الاول ١٩٧٢ : « اسجابات
الحكومة الأردنية طلبت الحكومة الاسرائيلية
بإستخدام المظلة الارضية الأردنية للافراج
الصناعية للاتصال سفارتها في نابكول .. »
اشياء احجواز اربعة من المدنيين لسه
رهائن اسرائيليين في السفارة الاسرائيلية
هناك .
١٥ آذار ١٩٧٢ : قال رولاند انغاسز
وروبرت نوفال وهما معلقان بنشر مقالهما في
عده صحف امريكه ان « الملك حسين افرج ان
عرض الأردن على اسرائيل اقامه مواقع
عسكرية دفاعية في مجازاة الفصه الغربية من
بئر الأردن لمدة تبلغ عدة سنوات » .
روثز
١٠ حزيران ١٩٧٢ : يقول غرير سبره
صحيفة « اللبنة التركية » ان الاخباريات
الاسرائيلية سددت علاقاتها مع الاخباريات
الأردنية بعد مجزرة المنول ١٩٧٠ . بعد
الحصول على الملفات الكاملة للعدائين ، وقد
اجتمع الطرفان اول مرة في جزيرة مانتله
وبعد ذلك ذهب رئيس الاستخبارات العسكرية
الاسرائيلية الي لندن للاجتماع مع (س.ج) من
السؤولين عن الاستخبارات في الأردن ، وانه
في هذا الاجتماع اكتشف الاسرائيليون ان
الاسرائيليين هم المسؤولون عن الغلاء الأردنيين ،
وبهم الغرير الذي نشره الصحفه التركية

١٠ كانون الاول ١٩٧٢ : « اسجابات
الحكومة الأردنية طلبت الحكومة الاسرائيلية
بإستخدام المظلة الارضية الأردنية للافراج
الصناعية للاتصال سفارتها في نابكول .. »
اشياء احجواز اربعة من المدنيين لسه
رهائن اسرائيليين في السفارة الاسرائيلية
هناك .
١٥ آذار ١٩٧٢ : قال رولاند انغاسز
وروبرت نوفال وهما معلقان بنشر مقالهما في
عده صحف امريكه ان « الملك حسين افرج ان
عرض الأردن على اسرائيل اقامه مواقع
عسكرية دفاعية في مجازاة الفصه الغربية من
بئر الأردن لمدة تبلغ عدة سنوات » .
روثز
١٠ حزيران ١٩٧٢ : يقول غرير سبره
صحيفة « اللبنة التركية » ان الاخباريات
الاسرائيلية سددت علاقاتها مع الاخباريات
الأردنية بعد مجزرة المنول ١٩٧٠ . بعد
الحصول على الملفات الكاملة للعدائين ، وقد
اجتمع الطرفان اول مرة في جزيرة مانتله
وبعد ذلك ذهب رئيس الاستخبارات العسكرية
الاسرائيلية الي لندن للاجتماع مع (س.ج) من
السؤولين عن الاستخبارات في الأردن ، وانه
في هذا الاجتماع اكتشف الاسرائيليون ان
الاسرائيليين هم المسؤولون عن الغلاء الأردنيين ،
وبهم الغرير الذي نشره الصحفه التركية

«جميل الرجعية»
منذ ان اعلن فرار الفصو عن السجناء
السياسيين في الأردن ، و « جرابه » الاطمة
العربية وغير العربية - بحمل هؤلاء المساجين
ورفاهيو في الداخل والخارج ، « جميلة »
هذا الفصو ، وتطالبهم بنجس الافراج عنهم !
كان الذي افرج عنهم ، هو غير الذي كان
قد وضعهم في السجن وسقط عليهم ثلاث
سنوات من العذاب والتكيل واعداد المساق
وجانها !
كانهم كانوا في سجن سل ايبيا ، حتى
جاءهم الفارس المتوار فاتحم الحدود وحذر
الأرض وحررهم معها !!
« جميلة - لماذا ؟
لانه سجنهم ثلاث سنوات ؟؟
« جرابه » الاطمة ترسد من هؤلاء ان
نسوا انهم كانوا في السجن وتذكروا فقط
انه افرج عنهم !!
وليس بالفا على هذه « الجرابه » الا ان
طالب السجناء سان بدفعوا للنظام الأردني
عظا وصررا ، عن اقسامهم ثلاث سنوات في
سجنوه !!



الأحداث الأخيرة في تشيلي وسقوط أطروحة النضال البرلماني

بعد استيلاء طغمة عسكرية فاشية على السلطة في تشيلي؛ سقطت أطروحة النضال البرلماني ولا يزال عن كفاها لسحق الديمقراطية والسيطرة الامبريالية الرجعية التشيلية من مرزلة اليمين الجاهلي لمكهم الديمقراطية الشعبي، إلى مرزلة الإقطاع

ان ما حدث في تشيلي مؤخرا لم يكن مفاجئا لحد كان على اطلاع دائم على ما يجري في داخل هذا البلد الديمقراطي الوحيد في أمريكا اللاتينية والذي لم يصل المسكر الى الحكم فيه منذ عام 1932 حكم الجبهة الشعبية . فاي انسان يهمة مصر حركات التحرر في العالم الثالث كان لا بد ان يتزعج على المسكر الذي لاقاه التشيلي وحكمه . لانه كان يصدق ان نظام الحكم في هذا البلد سيستطيع مهما واجهه من صعاب ان يصدد . ولكن ما حصل اني ليبرهن على ان الامبريالية الامريكية وعملائها في الداخل لا يمكن ان يستسلموا بسهولة لا بل يستترسون في الدفاع عن مصالحهم مهما بلغ الثمن .

ولكن قبل ان نحكم على الاحداث المستقبلية في هذا البلد وقبل الوصول الى نتائج قد تكون في غالبيتها غير صحيحة لا بد لنا من ان نقيم بأسرع ما يمكن لحركة النضال الشعبي في تشيلي مدكرين بما ذكرناه في « الهدف » قبل ثلاثة اسابيع عن مصر حكم الائتلاف الشعبي . وعن فئتنا بان تجربة الوصول الى الحكم عبر الطريق البرلماني لن تصمد . وكذلك اطروحة الحركة الثورية اليسارية في التشيلي « المر » التي قالت انه لا يمكن حل التناقض ما بين المستغل والمستغلين الا بالثمن الثوري . وجات الاحداث لتثبت صحة اطروحة المر .

ان الانتخابات في تشيلي تجري كل ست سنوات لانتخاب رئيس الجمهورية وكل اربع سنوات لانتخاب اعضاء مجلس الشيوخ والنواب . ومنذ عام 1924 كان يصل الى الحكم الحزب القومي اي حزب اليمين المتطرف الذي يمثل الاقطاع في هذا البلد . حتى جاء عام 1926 حيث استطاع ان يصل الحزب الديمقراطي المسيحي الى الحكم لأول مرة طارحا برنامجا اصلاحيا . وفي نفس الوقت كان الحزب الاشتراكي يدفع مرشحة اليندي الى الانتخابات وقد رشح اليندي نفسه 6 مرات متتالية حتى استطاع ان يصل الى الحكم في 9 نوفمبر 1970 بعد ان نجح في انتخابات 9 سبتمبر 70 .

وما ذكرنا استطاع الحزب الديمقراطي المسيحي الوصول الى الحكم في عام 1964 طارحا برنامجا اصلاحيا . ولقد خاض هذا الحزب الذي يمثل بورجوازية المدينة ، حرسا ضد الفلاح الريف القومي طارحا الإصلاح الزراعي قانونا لتحطيم الاقطاع . وبالعمل استطاع ان يتزعم من الاقطاعيين ما ساوي مليون هكتار من الاراضي وتوزيعها على الفلاحين .

ولكن ما هو الهدف الاساسي للحزب الديمقراطي المسيحي من هذا القانون ؟ كان في نية الحزب الديمقراطي المسيحي ايجاد الوسيط بين انتاج المدينة ونتاج الريف سان يخلق مائة الف مالك ينظموا علاقات الانتاج ما بين مالك الارض والفلاحين . كيف بنم ذلك ؟ مليون هكتار وزعت على مائة الف فلاح من يستطيع الحكم كسب ولاهم . وبالتالي يظهر مظهر ديمقراطي . هؤلاء المائة الف بحسن احوالهم الاقتصادية اذا ادخلوا مائة الف مستهلك جديد لسوقهم الصناعية حيث ان هؤلاء المائة الف سيسترون انتاج الفلاحين

الصفار وفي نفس الوقت يبيومونه الى المدينة . ولكن في المقابل سيسترون مقابل ذلك من انتاج المصانع التي يملكها الراسخين في المدينة . والنتيجة الحتمية لذلك زيادة انتاج المصانع الاستهلاكية زائد زيادة ربحهم . وكل ذلك يتم بلعبة شكلها ديمقراطي اصلاحي ولكن في ذلك الوقت يزيد استقلال المستغلين الصناعيين للفلاحين ولكن هذه المرة ليس بشكل مباشر ولكن من خلال الوسيط . هذه اللعبة كادت ان تستمر لولا تصدى اليسار التشيلي لها وكتمها . وبدأت القوى التقدمية تخوض نضالا فاسيا في الريف لفصح زيف مثل هذا القانون . وتار 600 الف هندي هم من الباقون من اهل البلاد الاصليين وحاولوا الاستيلاء على اراضيهم بالقوة ولكنهم فشلوا لان مواجهة اليمين ، المثل باقطاع الريف استطاع ضربهم . ولكن عندما قام حكم الديمقراطي المسيحي ووزع مائة الف هكتار من الاراضي استطاع ان يقرب الفلاحين ببعض حيث اوجد فيهم طبقة بورجوازية اصيحت مبريما مرتبطة بالرأسماليين في المدينة ، واجهها الفلاحون الذين كانوا بالامس يناضلون ضد الاقطاع واصبحوا اليوم يشكلون الحاجز بين مستغل المدينة ومستغل الريف . وكما ذكرنا ، هذه اللعبة لم تستمر طويلا .

ان كان الحزب الديمقراطي المسيحي يخوض نضالا ضد الاقطاع في الريف ولكنه كان يعلم ان محصلة هذا النضال سيدفع ثمنه فلاح الريف وفي المقابل زيادة الصناعات الاستهلاكية التي يتابع في الريف ، ربح للصناعيين على حساب الفلاحين .

برنامج 30 ايار

هذا موجز سياسة الحزب الديمقراطي المسيحي الذي اطمئن عن نايده للانقلاب الفاشي الاخير في تشيلي . وهذه القصة كان لا بد منها لتصل الى عام 1970 عام وصول الائتلاف الشعبي الى الحكم . في عام 1970 عقد مؤتمر للنقوى التقدمية في تشيلي بين الاحزاب التالية : الحزب الشيوعي التشيلي ، الحزب الاشتراكي ، المابو ، الشيوعي ، والناثالي لا بد من العودة لاستعراض الراحل التي مر بها الحزب حتى وصل الى هذه النهاية المؤسفة . كما ذكرنا ان الائتلاف اليساري خاض معركة الانتخابات مستندا الى برنامج 30 مايو الذي استمرضا بعض بنوده .

يوم 1970/7/30 جرت الانتخابات في تشيلي في جو ديمقراطي ، وكان عدد المرشحين لثلاثة :
1 - مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم واسمه نوماس وحصل على 800 الف صوت .
2 - مرشح اليمين المتطرف الحزب القومي واسمه اليساندري وحصل على 120,000 صوت .
3 - مرشح الائتلاف الشعبي الدكتور سلغادور اليندي وحصل على 1224,000 صوت .

8 - الصمان الصحي والاجتماعي للعمال وللغلاخين ولكل ابناء تشيلي .
هذا جزء من البرنامج على الصعيد الداخلي .
اما على الصعيد الخارجي
1 - اقامة العلاقات السياسية مع كل من كوسا وفيتنام
2 - تحسين العلاقات مع الجمهورية ولكن استطاع الائتلاف الشعبي ان يتبع شيكا ذكيا من خلاله كسب اصوات اعضاء الحزب الديمقراطي المسيحي في الكونغرس وبالتالي اصبح اليندي الرئيس المنتخب ، ولكن الحزب الديمقراطي المسيحي وضع شروطا في مقابل ان يؤيد اليندي . فها هي هذه الشروط .
1 - عدم اجراء اي تعديلات او تفتلات داخل الجيش
2 - عدم ادخال اي اصلاحات على البرامج التعليمية
3 - عدم اجراء اي تفتلات في المحافظات التي كان يسيطر عليها الحزب الديمقراطي المسيحي
4 - عدم الاستيلاء على المصانع الا بقانون من الكونغرس وكان الحزب الديمقراطي المسيحي له الاغلبية في الكونغرس وبالتالي ان يفتل اي محاولة لاستيلاء على المصانع في البلاد .
5 - عدم الاستيلاء على البنوك
6 - اشراف بعض الوزراء منهم في الحكم .
هذه كانت شروط الحزب الديمقراطي المسيحي في مقابل تاييد اليندي في الكونغرس ليصبح رئيسا للجمهورية . ولكن هل التزم اليندي بهذه الشروط عندما وصل للسلطة ؟
يوم 4 نوفمبر سنة 1970 استلم اليندي مقاليد الحكم بشكل رسمي . ولكن قبل وصوله للحكم حاول اليمين ان يدفع بالجيش للتدخل وتعطل ذلك في قتل قائده شتايدر ولكنه فشل . تم حاول خلق مشاكل داخلية وايضا فشل . وعندما سلم اليندي مقاليد الحكم يوم 4 نوفمبر سنة 1970 الف الوزارة كلها من الائتلاف الشعبي وبدأ في تطبيق برنامجه مستندا في ذلك على التاييد الجماهيري الكاسح له . وكانت اولي خطوته هي تاييم النحاس .

مرحلة المد الجماهيري لحكم الائتلاف الشعبي
من نوفمبر 1970 الى اكتوبر 1971

في السنة الاولى من تاريخ حكم اليندي كانت بحق مرحلة المد الجماهيري والصلابة الثورية له ، حيث انه رفض التنازل امام كل الضغوطات عن برنامجه . وتمثل ذلك من خلال الانتصارات التي حققها في المجال الصناعي والداخلي ، على صعيد البلديات والمحافظات . في المجال الصناعي استطاع تاييم النحاس ، واستطاع العمال الاستيلاء على كثير من المصانع وكان يواجه حملات اليمين مستندا الى قانون صدر في سنة 1924 اسان حكم الجبهة الشعبية وكان هذا القانون ينص على انه عندما تحصل خلافات بين ارباب

دور القوات المسلحة في القضاء على التجربة

● لعب جيش تشيلي دورا رئيسا ، واحسا في النهاية ، في مؤامرة القوى المسلحة الرجعية والامبريالية الامريكية ، لوضع حد للتجربة الشعبية ، التي كانت محاولة لقوى اليسار التشيلي تجسيد طموحه للوصول الى السلطة عن طريق الانتخابات البرلمانية ، واجراء التحول الاشتراكي في المجتمع بواسطة المؤسسات الدستورية القائمة .

وقد كان ماكان القوات المسلحة التشيلية القيام بدورها نجاح بالصلب لان الرئيس التسلي الراحل جنب اجراء التعديلات الضرورية والاساسية في سنة هذه المؤسسة في حرس منه على عدم استعادة هذه المؤسسة التي لعبت في العالم الثالث دور الازدراء الرئيسية في الثورة المضادة .

وكانت اسرر مواقف القوات المسلحة التشيلية كالتالي :

● اسغال الجنرال شتايدر قائد الجيش واعمال الجنرال نيو المسؤول الرئيسي عن الجريمة والحكم عليه بالسجن عشرين عاما - مع تخفيض المدة الى سنتين ، تم اطلاق سراحه مؤخرا ، في شهر اب الماضي .

● اسغاله عدد من الضباط المنتمين من الجيش وانضمامهم مع ضباط محكومين ومرسحين ، الى عصابة « الوطن والحريه » لعياده نشاطها الاغرامية وتأمين وتنسيق علاقاتها مع الجيش ، لتخطط مهابها في دعمه القوى اليسارية في البلاد .

● هاجم الامرال هوربا مشروع الحكومة لتطوير العلم وسائل : « ماذا سصبح مصر الجيش عندما يحول الشعب الى التربة الاشتراكية ؟ » (1)

● اصدرت رابطة الحرالات والامارات المعادين « سانا هاجمت فيه الرئيس اليندي واهمه « سناور الدستور » مع ان النظام الذي خضع الحرس بوجهه للسلطة الادارية « اصبح معطلا » ، واضح الحرس بالتالي « مؤسسه مسطلة » . وكان ذلك هديدا واضحا له الحرس في التدخل ضد السلطة القائمة .

● اشرف هنة الحرالات على الرئيس اليندي معاقب الضباط مع طفه مشاركة قيادات الجيش تائه في الحكم ، اشرف بحيد الاصلاح الزراعي ، تعديل الدستور حسب ما يطلبه الكونغرس - وهو معنى بالغيبته - وعين عسكريين في المراكز الادارية الهامة .

● اسغال الجنرال براسي في الشهر الماضي من المشاركة مع ثلاثة ضباط احرار في الحكم ، بحث صفت هنة الحرالات الذين اخذوا موقعا معاديا من حكم اليندي باغلبه عشرين جنرال معاقب حسم .

● اعلى الجنرال براسي تاييمه القوات المسلحة التشيلية لا تنحصر في الدفاع عن حدود البلاد وسادها الاقلية من عدو خارجي فحسم ، بل في ضمان الامن والنظام والترسيم ، وذلك بعد اهمال اليندي سناورات تسورته !

● محاولة اغلاب عسكريه فاشله في 29 حزيران الماضي .

● اغلاب عسكري يمتني عباده الحرال بسونيت اطاح بحكم اليندي ، وياتر في صفه القوى التقدمية واليسارية المناهضة بعد سلطة اليمين الرجعي ، وبعد التسلي الى الحظيرة الامريكية على ساط من الدم

حقق من خلالها بعض النجاحات على مستوى نقابات العمل . وبدأ بحرك العمال الموائين له لتصدي للنظام ، وللأسف استطاع ان يكسب بعض قطاعات العمال مذكرا باسمه بالكناسب التي نجحت اثناء حكمه ، وطارحا كل المشاكل الاقتصادية التي تواجهها البلاد في وجه الحكومة ، وفي نفس الوقت مذكرا الحكومة بالشروط التي اتفق معها على تنظيمها ، واهمها شرط عدم الاستيلاء على اي مصنع ، بدون قرار من مجلسي النواب والشيوخ . ولكن اليندي بحدى الحزب الديمقراطي المسيحي وطرح القانون على مجلس الكونغرس وذكر الكونغرس بالقانون الصادر في عامي 1962 و 1963 والذي اشترى اليه سائما . غير ان اليندي لم يحصل على الاغلبية وفشل في تثبيت هذا القانون ، وزاد اليمين من الهجمة على الحكم . وبدأ التحالف يعود ما بين الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب القومي اليساري المتطرف .

هنا ادرك اليندي انه لا بد ان يحيد الحزب الديمقراطي المسيحي المتناسف الخطر له . فبدأ في انصافه مرة ثانية بهم ولكن في هذه المرة كانت شروط الحزب الديمقراطي المسيحي افسس من السابق وبدل ان يرفضها اليندي ويخوض نضال مسلح ضد قوى اليمين خضع لشروط الحزب الديمقراطي المسيحي ، وكان اهمها عدم الاستيلاء على المصانع الا بقانون . وزادوا في تعصل القانون حيث قالوا ان كل مصنع يريد الدولة الاستيلاء عليه يجب ان طرح مسيبات ذلك ، وبعدها تدفع بالقانون الى مجلسي الشيوخ والنواب ورغم ذلك وافق اليندي وطرح مشروع القانون على مجلسي الشيوخ والنواب فوافقا عليه . وبالتالي اصيحت الدولة لا تستطيع الاستيلاء على اي مصنع بدون قانون . وهنا زاد الشرخ في صفوف العمال . وبدأت مكاسيهم تعرض التي هزات من جراء تراجع الدولة . وبذلك ايضا القوا القانون القديم الذي صدر امام حكم الجبهة الشعبية في سنتي 22 و 24 .

ومنذ عام 1971 بدأت الازمات الازدادية المتتالية في البلاد امام المسانعة الاقتصادية : الامبريالية لتعج زويد تسلي بالواد الخام واليمين الداخلي ينهب كل المواد الغذائية التي تخرجها الدولة للمواطنين وخلق ازمات حادة تجعل المواطن يشعر يوميا بالاضائته يزيد من حوله . ومهما رفعت الدولة من دخله فانه لا يتناسب مع غلاء الاسعار .

ولكن القوى اليسارية يادرت الى خلق الجمييات التعاونية حتى يوفر الواد الغذائية ، وشكلت مجالس مراقبة الاسعار ولكن هذه المجالس لم تكن في المستوى الذي دفع المواطن الصادق والمزد للحكم الى الياس من توفير مواته الغذائية اللازمة ، لا بل اصبح المواطن العفري يطالب الدولة ان توفر له الحد الأدنى من المواد الغذائية . ولكنها كانت عاجزة ، مما دفع المواطن ان يتسائل عن المصير ، وبدات لعبة اليندي في تحييد الحزب الديمقراطي القاضية بمعايبة اليمين وخوض صراع مسلح معه كان يحاول ان يسلك الطريق الديمقراطي ولكن كل محاولاته باءت بالفشل .

وفي بداية عام 1973 بدأ النظام في التطلع الى الجيش لضم ولاية فانشرك البدي فاده الاسلحة بالوزارة . ولكن العسكر لم يسعوا طويلا بل بدأوا بالانسعافه واحدا اثر الاخر . والامم من ذلك كله ان هؤلاء الجنرالات الذين اشركهم البدي في الحكومة هم من اشد اعداءه سحبه من الجيش واشركهم البدي في الحكومة استمالوا لم يعودوا للجيش بل بقوا خارجة . وبهذه اللعبة التي لعبها على نفسه حصر مؤيديه من الجيش واتاح الفرص امام قوى البدين ان تستقر على الجيش ، واكثر مثال على ذلك الجنرال كارلوس برانس الذي يعود الكفاح المسلح الان لاسقاط حكم العاشنة في تشيلي .

انا امام هذا العرف الذي يصره حكم البدي لا بد ان نناقش العقليه التي من خلالها كان يحاكم الامور . ومدى فهمه لطبيعه معسكر العدو الامبريالي . فبدل ان يوجه البدي دفع الحكم باتجاه الثورة الشعبية المستندة الى جهازه التسخلة والعلاقات المعيش والمطنين والقادرين على تنظيم قوى البدين اسمر في اللصع الديموقراطية . وكان يصدق في لصد هذه على ناسد العمال له وعلى براقه سمف تشيلي في الديموقراطية .

وبالمقابل كان الصين يقيم نظامه الخاصه ويديرها وسلطها بسنده في ذلك القوي الامبرياليه الخارجيه ، وكان استعراض الصين لغواه كاف بدفع البدي لان يدرك ان الصين لا بد ان تواجه بالهوى . وكان السبب التوري في داخل الحزب الاشتراكي يدفع بخط مواجهه مع قوى الصين بالصف المسلح . ولكنه كان يتردد امام هذا الخط . لا بل عندما لجأ السبب التوري في الحزب والذي ظل على نفسه اسم «ف. او. ب» منطه العنف الجماهيري الى وزير الداخلية السابق في حكم فراي ، والمسؤول عن قتل عصابات العمال سارع البدي الى ادائه هذا العمل ومحاكمه مرتكبه دائما الى ان كل المسائل يجب ان يحل بالطرق الديموقراطية . ولكن هؤلاء السبب كانوا يدركون ان محاله من الصدام المسلح وبالتالي افادوا معسكرات التدريب وبدأوا بالنسج وان كان هناك خلاف بينهم وبين المر حيب بينهم حركة المر المراهقه الساربه الا اهمه

بعض من كانوا معه الى تشيلي نواوا في طرح فكر جعفارا وسدا السبب في تشيلي بلطون حول هذه الافكار التوريه . وسما ان الحكم الديموقراطي كان لا يمنع نشوء اي احزاب فان الدولة في عهد فراي لم تعرفي لهم في البداية . ولكنهم اي المر بعد ان ارسوا افكار شي جعفارا ساروا الى طغيانها وسريه غير قادرين على استعاب الدروس التي مثلها استشهاد شي جعفارا في احرش بوليفيا . فقبل استكمال شبائهم المنظمي والفكرى والمسكرى بدأوا الكفاح المسلح في ريف تشيلي . واخذوا يعمون المعسكرات بين صفوف الطلاب ، داهنتهم الى الاستلاء على الاراضي لانها ملكهم ، وكما سبق وذكرنا يوجد في جنوب تشيلي 60.000 الف من الهنود الذين يطلق عليهم اسم المابوشني وهم البقيه النافيه من سكان البلاد الاصليين . فسارع هؤلاء الطلاب بالانسلاء على الاراضي غير ان الدولة واجههم بمقت . وكذلك بدأت الدولة في مطاردة مناصر المر في الريف واصعالمهم بعد ان نشوا هذه معاركه عسكريه ضد معسكرات الجيش وكان ذلك في بسانه 1968 وبداهه 1969 وكادت الحركة ان يهجم مع بدائها . ولكن المر ساروا الى دراسة احظائهم وادركوا ان اي كفاح مسلح لا بد ان يستند الى سنان حزبي قوي ، الى فكر منسوج خاصه وان الحرب الشيوعي والنشلي والذي بعد من افرك الاحزاب الشيوعي في امريكا اللاتينه كان طرح الماركسيه وبعينها الجاهل وبهذه فقط للنضال البرطاني وكذلك كان الحزب الاشتراكي ، وبذلك لم يكن هناك مبرر لوجودهم من الناحيه النظرية ومن الاطروحات التي كانوا طرحوها في ذلك الوقت ، وامام مواجهة الدولة لهم كانت مواجهه الحزب الشيوعي الذي يهتم بالاطفال وبنهارهم وكذلك الحزب الاشتراكي . ان لا بد ان ساروا حتى نشد الجاهل حوله ؟ فاما ذلك يكون هذا التعارض هل فقط في طرح الفكر الماركسي التشيالي ؟ ام لا الفكر يجب ان يعر عمل معاصر عن هذه الاحزاب وكذلك لا بد ان يتخطاها في التطبيق ؟ وكان يعترض في البداية اهم من استملاك هذه قطع من السلاح فان ذلك تعكسهم من البدء بالكفاح المسلح وبالتالي نشد الجاهل حولههم . لا شك ان هذا المهم كان قاصرا . هل اسلما

ولكن هل المر وحدها الان في المعركة ؟ ان اول درس ساستيون المر ويخبرون معها الكفاح المسلح هي الحركة التوريه الشعبية المؤلمه من العناصر الشابه في داخل الحزب الاشتراكي والتي كانت طرح من الاساس الصف البدي هو البديل عن النضال البرطاني . كذلك هناك تنظيم ساري صفر مطرف الى اسد الحدود وهذا التنظيم يطلق على نفسه اسم «ف. او. ب» اي القوي التوريه المسلحة . ولكن هذا التنظيم صفر ومكروه لان بداهه عمله ركزت على الهجوم على البنوك والافشاء وبالتالي نشوء من البداهه ، وكذلك حورت من المر على اساس انه تنظيم ساري مراهق في الهبانه طغي مع الصين . ولكن امام الوضع الجديد فلا بد لهذه المنظمات التوريه والتي تشكلت حركة المر العمود القوي لاي وحده وطنه مده ان تلمي سوا لا بل ان نحدد . ولكن ان بعد الحرب الشيوعي في تشيلي من الكفاح المسلح هل سيبقى مؤمن بالنضال السلي ؟ ام انه سيقف مع المر في الكفاح المسلح . لغايه ان لم يحاول الحزب الشيوعي اسباح اسلوب الصف التوري ولم يهيء نفسه لتلك الحاله . ولكن امام الصف الرجعي لا بد ان نناقش حتى ولو نغصا سلبيا . وفي عصرنا انه من السعد حالنا ان نأخذ بأسلوب الكفاح المسلح . وموقف في ذلك سبه موقف الاحزاب الشيوعي في العالم الثالث . اما الحزب الاشتراكي فانه يستقسم الى ثلاثة اقسام على ال اول صدر لانه يكون من لجان الخلفه ، جيل السدي ، وجيل الدمار او سكر الحزب ، والجيل الثالث الذي هو جيل السبب . ان الجيل الثالث من الكفاح المسلح وبداهه عارسه . وكما سبق وذكرنا فان هذا الجيل سيقط الى قسمين مع المر . ام لا جيل البدي فانه سيقط محافظا على اسلوب النضال السلمي وكذلك جيل الدمار او . اما بعد احزاب الانقلاب النشبي وخاصة الراديكالي فان هذا الحزب غير مؤهل للمب اي دور في الكفاح المسلح على الاقل في هذه الفتره ، وان بعه الاحزاب مثل المابو ، فانها ايضا سلقها للنسج مع الحزب الشيوعي في النضال السلمي .

التجربة التشيلية ووضع القوى اليسارية ومجمل الحركة الثورية في دول امريكا اللاتينية

لنكون والمر على خط الكفاح المسلح . ولا شك انهم يخوضون نصلا فاسيا الان ضد الحكم . ان الازمات المعاقبه امام الحكم لم يدفعه الى ممارسة العنف الى ان كان الانقلاب العاشل في نهاية حزيران من هذا العام . ولقد دفع فشل الانقلاب الصراع الدائر في دوائر الحكومه والبرلمان الى ارضه التجمع الى المصالح والنساع لان اللذي فشل الانقلاب هو اسلما العمال التوري على المصالح ووجود قائد للجيش مؤيد للبدي . ولكن ما هي خطوره اشراك الجيش في الحكم . لقد بدأ الجيش سدحل في كل صفه وكبره في شؤون الحكم وفوق ذلك بدأ في اسفهاء قوه السيار وان يتواجد معسكرات التدريب التابعه للقوي السياره : فوها ، عند افرادها ، فادها ، وبدات الشرطة في مدهامه الاساك التي يوجد بها سلاح وصادره . وبدا الصين في اسفهاء العناصر اليسارية في داخل الجيش مهيدا لغزها ومضيقها ، او اساعها عن المناطق الحصانه في داخل الجيش بمعنى اخر بدأ الجيش يهيء للسيطره على الجيش للوصول الى اليوم الحاسم مدخلا في اختياره كل القوي اليساريه ومدى فعاليتها وموقف الحزب الشيوعي من الكفاح المسلح ، وبقوه المر ، والنسب التوري داخل الحزب . اي ان الجيش قام بعملية مسح تامه لكل القوي مضدا ايضا على القديم المادي والفكرى الذي سنده له الامبرياليه من الخارج وقوى الصين من الداخل . بعد ان قام الجيش بكل هذه الامور اتمس على الحكم يوم 19/11 واستطاع اسقاط نظام البدي التي الذي استمر ثلاث سنوات ودفع البدي نفس ذلك ، حابه . ولكن السؤال الذي يتردد الان على السنه المراهقين للاحداث الجاربه في افرك بليد ديموقراطي في امريكا اللاتينه هل يمكن للجيش ان يحكم ؟ واولا حكم فها هي مده هذا الحكم ؟ وهل يمكن للاحزاب الشيوعيه ان يقبل الى الاندج حكم الجيش الذي سناقص مصالحه مع مصالحها على المدى البعيد ؟

اما كل هذه التساؤلات لا بد لنا من استعراض القوي المؤهله لغرض الكفاح المسلح في تشيلي ، والصادره في الوقت نفسه على اسقاط حكم العسكر . اننا سبق وذكرنا ان الحركة التوريه السياره ، المر ، كانت في خلاف دائم مع البدي حول امكانه الوصول للحكم عبر النضال البرطانيه ، كانت هذه الحركة تلو صفة مسمره ان المصالح الرجعي لا يواجه الا بالعنف التوري . واتت الاحداث لتثبت اطروحه المر . ولكن في سناض هذه الحركة ؟ وما هي قوتها في المدينه وفي الريف ؟ وهل هي وحدها قادره على مجابهه الحكم ؟ ام ان هناك قوي اخرى استطع ان تساهم في النضال لاسقاط الحكم العاشني القائم الان في تشيلي ؟

اننا سبق وذكرنا ان الحركة التوريه السياره ، المر ، ان عمل ويصعب في خلاف دائم مع البدي حول امكانه الوصول للحكم عبر النضال البرطانيه ، كانت هذه الحركة تلو صفة مسمره ان المصالح الرجعي لا يواجه الا بالعنف التوري . واتت الاحداث لتثبت اطروحه المر . ولكن في سناض هذه الحركة ؟ وما هي قوتها في المدينه وفي الريف ؟ وهل هي وحدها قادره على مجابهه الحكم ؟ ام ان هناك قوي اخرى استطع ان تساهم في النضال لاسقاط الحكم العاشني القائم الان في تشيلي ؟

اننا سبق وذكرنا ان الحركة التوريه السياره ، المر ، ان عمل ويصعب في خلاف دائم مع البدي حول امكانه الوصول للحكم عبر النضال البرطانيه ، كانت هذه الحركة تلو صفة مسمره ان المصالح الرجعي لا يواجه الا بالعنف التوري . واتت الاحداث لتثبت اطروحه المر . ولكن في سناض هذه الحركة ؟ وما هي قوتها في المدينه وفي الريف ؟ وهل هي وحدها قادره على مجابهه الحكم ؟ ام ان هناك قوي اخرى استطع ان تساهم في النضال لاسقاط الحكم العاشني القائم الان في تشيلي ؟

نشوء حركة المر : الحركة التوريه السياره بعد استهاد شي جعفارا في 8 اكتوبر سنة 1977 وهروب

اما الاحزاب الشيوعيه مثل الديموقراط السخي والحزب القومي فانها حسمت موقفها ووقفت على جانب حكم الطغمة البدينيه العاشنه الحاكمه حاليا في تشيلي ، على امل ان تجرى هذه الطغمة اختبارات صوره سلم بعدها هذه القوي معاند الحكم تحت اسم الديموقراطية الزائنه . ولكن الى اي مدى سيمر حكم العسكر ؟ ان سبب تشيلي المنسرح بالديموقراطية المبرعه لس من السهل طوي نعتف . لا بل سحوص هذا النسب بعباده امم اليساريه حرب ضاربه ضد قوي الصين لاسفها الى الابد ، والمباح للاختيار منذ حصول الانقلاب لاحظ اسفها للماديه . وكلما ادعت السلطة العسكريه سيطرتها عود فصرف ان هناك معارفة مسلحه في المصالح ، وفي الريف ، وسعد السلطة العاشنه بين الصين والآخر بيانبات التهديد بالاعدام لكل من يحل السلاح او ان يلبس الزي العسكري من المدنيين . ان كل ذلك يدل على ان الثورة بدأت في تشيلي ولكن هذه المره بدأت سكانها الصحيح المصعد على اسلوب حرب الشعب الطويله الاور ، واي مباح لتاريخ شعب تشيلي استطع ان يعجزم ان حكم العسكر لن يسمر طويلا امام المقاومة الشعبية التي سبقت في نوحها شعب تشيلي ! كذلك لا بد قبل ان نشي حديثا عن هذا البلد الذي حزب احداثه العالم من ان نؤكد لكل القوي التوريه في امريكا اللاتينه لا بل في العالم الثالث كله ان الاحزاب التي اعترت بحزب تشيلي في الوصول للحكم عبر الطريق البرلماني في هذه الجرحه تمكن ان تكون بدلا لكفاح مسلح ، ات احداث سبقت الاجره لتعمل ان لا طريق امام الجماهير في استزاع حوقلها عبر الكفاح المسلح . وفي النهاه يزيد ان يجعل جيله حقائق عن تاثير الاحداث الاجره في تشيلي على الدول المحطه في تشيلي لا سل على كل دول امريكا اللاتينه . اول هذه الحقائق : ان القوي التوريه في هذه البلاد ادركت والى الاسد ان الامبرياليه والرجعيه المحطه لا يمكن ان تكون النضال ضدنا سلبيا . وانها : ان بعض الطغمة الحكم الوطني في امريكا اللاتينه مثل البيروسواجه بعض المص اذالم سارع الى نسج وتنظيم الشعب لغرض القوي الشيوعيه الرجعيه عندها . والثاني : ان الدول الديموقراطيه في فنزويلا وكوستاريكا والمكسيك سبقت من جرحه تشيلي . واستطاعت الحركة التوريه السياره ، المر ، ان تعمل ويصعب لده لاث سواها في اسطار اللحظة الحاسمه وهي القوي المؤهله عن غيرها في ان تلعب دورا رئيسا الان في الكفاح ضد الطغمة العاشنه الحاكمه الان في تشيلي ؟ وفعلا بدأت المر النضال وفي عصرنا انها قادره ، لانه من الاساس كان شبائنا المنظمي والفكرى مسند الى نظريه حرب الشعب الطويله الاور .

المؤتمر العاشر للرابطة الشيوعيه الصينيه : انتصار هدي لتوطيد ديكته توريه البروليتاريه

كل نصر لثوره من الثورات نصر لنا

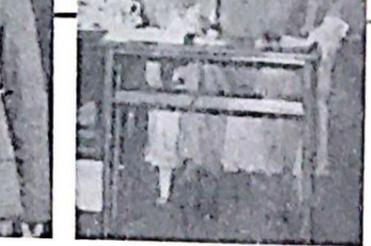
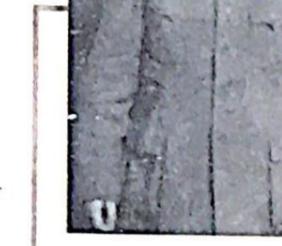
الدعوة الى تكويين أوسع جبهة متحدة ضد الامبرياليه والاستعمار الجديد والقديم

في الفتره ما بين 24 و 28 من شهر آب الماضي، انعقد المؤتمر الوطني العاشر للحزب الشيوعي الصيني . وقد جاء هذا المؤتمر تويجا لنضال اربع سنوات ، هي الفتره بين المؤتمرات التاسع الذي استعاق فيها الحزب الشيوعي الصيني وشعب جمهوريه الصين الشعبية ، ان يجززا انتصارات عظيمة وبعقفا انجازات ضخمة، هي في التحليل الاول والاخير لصالح شعوب العالم اجمع ولجمل الحركات التوريه والنحريه في العالم التي تخوض كفاحا ضاربا ضد الامبرياليه وكلاهما الرجعيين وقد اجاز المؤتمر العاشر تقريرا سياسيا قديمه الرقي شوا ان لاي نسيابه عن اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الصيني بالاضافه لمستور النظام الداخلي للحزب ، والبيان الختامي عن اعمال المؤتمر .

وعن تقييمه للوضع الدولي والسماح الاساسيه التي يميز بها يقول التقرير : « ان الوضع الدولي الراهن يميز بان الاضطراب الكبير يسود الدنيا « فيل هطول المطر مصعب الرياح بالدار» للعلاقات الاساسيه الخلفه في العالم التي قد حللتها لينين . والانعراج طاهره مؤتمنه وسطحية والاضطراب سيسمر . هذا الاضطراب انه يوقع العدو في فوضى وانسحاق بينما يوظف الشعب ويصقله ويدفع الوضع الدولي ليتطور بالنسبه الى الشعب امر حسن لا امر سيء . ان في اتجاه مؤات اكثر للشعوب « وغير مؤات للامبرياليه وجميع الرجعيين . وعن التطور المعاطف لنضالات شعوب العالم الثالث ، ونصفي التقرير قائلا : « انه تحدثت كثير في العلاقات الدولية . ان الانتصارات العظيمه للشعوب التوريه والاشتراكيه في السنوات الثلاثه في فيتنام ولاوس وكيمبوديا في جرحها ضد العدوان الامركسي والانعراج الوطن تشكلت شجيا قويا لشعوب العالم فاطيه في نضالاتها التوريه ضد الامبرياليه والاستعمار . وقد ظهر وضع جديد في نضال الشعب الكوري من اجل وبعيد الوطن بوحيدا مستقلا سلميا . وبمقدم باستمرار النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربيه ضد عدوان الصهيونه الاسرائيلية والنضال الذي يقوم به

الشعوب الافريقيه ضد الاستعمار والتمييز العنصري والنضال الذي شار عليه شعوب امريكا اللاتينه . . . ان شعوب العالم الثالث والشعوب في اوروسيا وامركسا الشماليه واوقيانوسيا سيبادل المنسد والنسج في نضالاتها العادله . ان الدول تريد الاستغلال والامم تريد التحرر والشعوب تريد الثورة ان ذلك اصبح بارا تاريخا لا نعام . « 2 - خلال السنوات الاربع الماضيه ، استطاع الحزب الشيوعي الصيني ومع الشعب الصيني العظيم ، ان يخوضا نضالا حازما ، داخل الحزب والمجتمع ، من اجل اسراءه وتوطيد ديكاتوريه البروليتاريه . « ويفصل نيد القديم الطالع وادخال الجديد الصالح اصبح حزينا وهو طغيه البروليتاريه بضم 28 مليون عضو وزداد جويوه ونشاطا . « ولقد كان المؤتمر العاشر تكريسا لانصاع في النضال لسحق طغمة لين بياو العاديه للحزب ، التي هي بالاساس ، وحسب النظرية الماركسيه اللينينية « انعكاس في داخل الحزب للصراع الطبقي الجاري في المجتمع . « ان اشراء طغمة لين بياو العاديه للحزب لواءه اخلاصه القوه مع البروليتاريه بعد سقوط طغمة ليوشاوشني المرتده هو بالصيغ برجمه حاده للصراع الطبقي العنيف في داخل البلاد وفي المجال الدولي « وبعض التقرير قائلا :

« ان لين بياو وحفته من الانبعاث المعنني هم قفصه تاثيريه معاديه للثوره « اديهم تحلل دائما / معتطحات / وشاغفهم تردد دائما : عاش العدي برفيه نهته هذه المناسبة ، ورئيس طغمتونك من الخلف « ان هذا « الطمساع البرجوازي الماثر المتافق دير لامره في حزينا لا لعهد واحد من الستين وانما عثرات الستين . فكانت له علبه من النطور وعلبه من الانكشاف وكان لنا كذلك علبه من العرف عليه « وبعضي التقرير ليصل الى استنتاج مهم جدا ويقول : « علمنا الرئيس ماو . « ان الخط الابديولوجي والسياسي صحيحا كان ام غير صحيح هو الذي يقرر كل شيء . « من كان خطه غير صحيح فلا بد من ان يسقط حتى ولو كان قابضا على القيادة في السلطات المركزيه والمحليه والجيش ، واذا كان خطه صحيحا وينمطه الحزب اللطشنيه مثلا بالناكيد وان لم يكن له جندي واحد وسيستولي على السلطة السياسيه وان لم تكن في يده بعد . لقد اثبت ذلك كل من التجارب التاريخيه



لقد خاضت الحركة الشعبية في لبنان والحركة النقابية خاصة خلال الفترة الممتدة من آذار ١٩٧٠ الى شباط ١٩٧١ معركة هامة في تاريخ النضال الشعبي اللبناني وهي معركة تطبيق الضمان الصحي بعدما ان اسس في لبنان صندوق ومصلحة الضمان الاجتماعي .

اتبنا تطبيق الضمان الصحي في لبنان في اواخر شباط ١٩٧١ ورغم الثورات العديدة التي تحوّلها هذه المؤسسة والعائنة لسيطرة الدولة وارباب العمل على السياسة النقابية والترجمات التي سبقت عن قيادة النقابات في

الضمان الاجتماعي في لبنان

المعركة مستمرة

لتحقيق الضمان الصحي وشموله

هذا الحال يؤدي الى وقوع صندوق الضمان في حالة من الشلل المالي والاداس .

٣ - الاتحاد العمالي العام

يتألف الاتحاد العمالي العام من تسع اتحادات عمالية هي :

- ١ - الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستفيدين
- ٢ - اتحاد نقابات مستخدمي عمال البترول
- ٣ - اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة
- ٤ - اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة
- ٥ - جامعة النقابات المتحدة
- ٦ - اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة
- ٧ - اتحاد نقابات العمال في الجنوب
- ٨ - اتحاد نقابات عمال الشمال

نسبة الاعضاء	العدد	النسبة المئوية
٢١٨	٢٠٧	٢٤٧
٢٧٤٢	١٤٥	١٣٧
٢٤٧	١٤٥	١٣٧

٣ - جامعة النقابات المتحدة

تأسست عام ١٩٤٨ ويقودها حسين علي حسين وهي تضم ١٢ نقابة وهي مقروء في « الاتحاد العمالي الحر للعمال » .

معدل مدة الرئاسة فيها هي سنتان

٦ - نسبة اعضائها بالنسبة لجميع المنتمين الى النقابات ٢٧٤٦

٧ - معدل اعضاء كل نقابة في الجامعة هي ١٢١

٨ - نسبة عدد اعضائها بالنسبة لجميع المنتمين الى النقابات ١٤٦

٩ - مجموع عدد اعضائها هو ٢٣٦٠ عضوا .

نسبة الاعضاء	العدد	النسبة المئوية
٨٤٥	٩٨٩	١٤٨
١٨٠٨	٥٤٧	٢٤٥
٦٤٤	٨٢٤	١٠٢

١ - حجم القوى المضللة : ٧ مندوبين لارباب العمل والدولة و ٤ مندوبين للعمال !

٢ - التدخل المباشر والكبير للدولة من خلال ضرورة مصادقتها على انتخاب ممثلي العمال دون ان تسي قدره مجلس الوزراء على ابدال مندوب آخر في مرسوم يصد في مجلس الوزراء .

وهناك ايضا اللجنة الفنية (رئيس ومضويين من مرسوم وزارتي) وامانة السر (بين مجلس الوزراء مدبرا عاما لاسانه السر ولديه جهاز من الموظفين يعاونه في اعماله) .

اما من ناحية المؤسسات المشتركة في هذا الصندوق ففلاحت ان العدد كان حتى تاريخ ١٩٧٠ ٢٢٠٠٠ منها ٢٠٠٠٠ اندفد اشتراكها للصندوق شكل فصل و ٢٠٠٠ مؤسسة بشكل شهري ولكن احصاءات سنة ١٩٦١ بدلتنا على وجود ٢١٠٠٠ مؤسسة صناعية في البلاد فلا يعقل مع تزايد الحركة الصناعية ان يزيد عددها الى مؤسسة فقط خاصة ان القطاع الصناعي في لبنان لا يوجد بعد وهو بعيد كل البعد عن طور التمركز والدمج والوحيد الصناعي مما يشب ان هناك مؤسسات عديدة لا تدفع الاشتراكات .

كذلك ترى ان ٦٠٪ من المؤسسات العمالية لا تدفع اشتراكاتها و ٢٥٪ من المؤسسات الشهريه

نسبة الاعضاء	العدد	النسبة المئوية
٩٤٦	١١١٢	٢
١١٤٢	٢٢٨	١٤٥
٥٤٢	٦٨٢	١٤١

٥ - اتحاد نقابات عمال وروملي البترول في لبنان

تأسس هذا الاتحاد عام ١٩٦٤ وهو يضم ١٢ نقابة . وهو اول اتحاد في لبنان تأسس على اساس قطامي . وهو يضم ٢٢٪ من عمال وروملي البترول في لبنان وقد انشقت عنه ٥ نقابات .

٦ - معدل مدة الرئاسة هو ٢ سنوات .

٧ - نسبة اعضائه بالنسبة لجميع المنتمين الى النقابات هي ٢٦

٨ - معدل اعضاء كل نقابة في الاتحاد ١٦٠ عضوا

٩ - نسبة عدد اعضائه بالنسبة لجميع المنتمين الى النقابات هي ١٤٥٢

١٠ - عدد اعضائه ٢٠٢٧ عضوا .

نسبة الاعضاء	العدد	النسبة المئوية
٢١٨	٢٠٧	٢٤٧
٢٧٤٢	١٤٥	١٣٧
٢٤٧	١٤٥	١٣٧

٢ - نسبة اعضائه بالنسبة لجميع المنتمين الى النقابات ٢٧٤٦

٣ - معدل اعضاء كل نقابة في الاتحاد ١٦٠ عضوا

٤ - نسبة عدد اعضائه بالنسبة لجميع المنتمين الى النقابات هي ١٤٥٢

٥ - عدد اعضائه ٢٠٢٧ عضوا .

نسبة الاعضاء	العدد	النسبة المئوية
٨٤٥	٩٨٩	١٤٨
١٨٠٨	٥٤٧	٢٤٥
٦٤٤	٨٢٤	١٠٢

٦ - اتحاد نقابات وروملي البترول في لبنان

تأسس عام ١٩٦٦ وهو يضم ١٠ نقابات . يراسه حبيب عبيد الجواد منذ تاسيسه .

٧ - نسبة اعضائه بالنسبة لجميع المنتمين الى النقابات هو ٢٢٤

٨ - معدل اعضاء كل نقابة في الاتحاد ١١٧

٩ - نسبة عدد اعضائه لجميع المنتمين الى النقابات هي ١٠٧٢

نسبة الاعضاء	العدد	النسبة المئوية
١٤٦	١٨٨	٤٢
٢٢٤	٩٢	١٤٤
٢٢٥	٢٢٤	٤٥

١ - عدم شمولية النقابات على مجموع الطبقة العاملة .

٢ - صورة العديد من النقابات التي لا تضم سوى عمدا مشابها جدا من عمال المهنة التي تظلمها وهذا ما يقوي تأثير الدولة امام هذا التشرذم النقابي الانشغالي والذي يقوي التماسك العمالية .

٣ - القوة العمالية لنقابات المصالح المستقلة والبترول والبنوك التي تضم لعليا العدد الاكبر من العاملين فيها والتي تستطيع ان تتحرك . ولكن هنا ثاني مسألة نوعية التحرك الفاعلة على اقيام به هذه النقابات - ان النقابات في لبنان مؤلفة من ٢٠٤٤ من موظفين في القطاع التجاري وقطاع الخدمات و ٢٢٤٥ من عمال صناعيين - فالدا اخذنا مثل شركة الرجبي التي هي شركة صناعية تجارية ولكن حيث نجد ان عمال الدخول الاساسي في هذه الشركة هو التجارة (استيراد البضائع الاجنبية وبيع) فترى مثلا ان نسبة الحد الأدنى في عمود الرواتب ٢٨٠ ل.ل اي حوالي ١٠٠ ليرة لبنانية اكثر من الحد الأدنى : ١٨٥ ل.ل . ويمكن ان يتوصل راتب العمال الى ٧٠٠ ل.ل في شركة الحدت مثلا رأينا ان هناك ٦٠٠ عامل يتلقون رواتب ما فوق ٥٠٠ ليرة لبنانية .

نسبة الاعضاء	العدد	النسبة المئوية
٢١٨	٢٠٧	٢٤٧
٢٧٤٢	١٤٥	١٣٧
٢٤٧	١٤٥	١٣٧

٤ - من جهة اخرى فان كون اتحاد النقابات المتحدة وجامعة النقابات منقسمين الى الاتحاد الدولي الحر للمصالح يعطي فكرة عن الانقسام الابدولوجي والسياسي لقيادة الحركة النقابية هذا دون ان ننسى امران هامين :

١ - ظهور اسم ليربال خوري وحسين علي حسين ورفهما من النفايين كاشخصي دعمتهما وكالة الاستخبارات الاميركية عندما ظهرت فصالح هذه الوكالة عام ١٩٦٧ في جريدة « لوموند » الفرنسية .

نسبة الاعضاء	العدد	النسبة المئوية
١٤٦	١٨٨	٤٢
٢٢٤	٩٢	١٤٤
٢٢٥	٢٢٤	٤٥

٥ - اتحاد نقابات وروملي البترول في لبنان

تأسس عام ١٩٦٦ وهو يضم ١٠ نقابات . يراسه حبيب عبيد الجواد منذ تاسيسه .

٦ - نسبة اعضائه بالنسبة لجميع المنتمين الى النقابات هي ٢٢٤

٧ - معدل اعضاء كل نقابة في الاتحاد ١١٧

٨ - نسبة عدد اعضائه لجميع المنتمين الى النقابات هي ١٠٧٢

نسبة الاعضاء	العدد	النسبة المئوية
١٤٦	١٨٨	٤٢
٢٢٤	٩٢	١٤٤
٢٢٥	٢٢٤	٤٥

ب - علاقة العديد من قادة النقابات بالاجهزة والعمل على تنظيم محاولات اليسار لتأسيس نقابات حرة وهذا من خلال قانون يمنع وجود اكثر من نقابة لمنطقة تجارية او صناعية معينة . وهذا من دون ان نرجع الى التاريخ فترى كيف نشأت الكثير من هذه النقابات تحت اشراف موظفين كبار وعموم الوفي العمالي في بوقفة الترشية والاجابية النقابية وعدم « تسييس » الطالاب فترى ان جان تونسي مثلا كان هو قد اسي نقابة عمال مستخدمي الرجبي وكذلك ليربال خوري ووجود صقر الشيخ .. عندما تعرف انه عندما نشأت الحركة النقابية السرية في اكثرها بعد نضال عمالي طويل كان يوجد على رأسها عمال قد التبنوا روحا نضالية فريدة .. فيبدو ان الطبقات اليسوية في لبنان بغض نفاقها قد ادركت الامر وسارعت بانشاء نقابات تحت قيادة اشخاص يمكن الاتحاد عليهم .

نسبة الاعضاء	العدد	النسبة المئوية
٢١٨	٢٠٧	٢٤٧
٢٧٤٢	١٤٥	١٣٧
٢٤٧	١٤٥	١٣٧

٢ - يبقى الشيء الاهم الا وهو سياسة النقابات الكيانية ، نرى اولاً : ان جميع المنتمين الى النقابات هم لبنانيون وكلنا نعلم ان هناك ٢٥٠٠٠ عامل سوري مداوم في لبنان وما لا يقل عن ٦٠٠٠ عامل فلسطيني . فترى مثلا ان في قطاع صناعي مهم كالخديج يوجد عند شركات كبرى ك : فخرجيان وطوس وغندور وسارد وخر نسبة لا تقل عن ٧٠٪ من العمال السوريين .

يقول عاركس في كتابه عن النقابات العمالية ، وهو يتكلم عن النافسة في الاوساط العمالية : « ان التنافس العمالي هو اوسع صورة يتخذيها الوضع العمالي في المجتمعات الرأسمالية ويبنى القوي سلاح تستعمله البورجوازية لضرب الحركة العمالية .. » ثم يتابع ويقول مقارنا وضع العمال الانكليز والارنلنديين : « يبقى العامل البريطاني اكثر تمدنا من العامل الارنلندي فالبريطاني لديه حاجيات اكثر ومطالبات اكثر ، بينما يتكفي الارنلندي بالاكل والنوم في باخور ، مما يجعل هذا الاخر منافسا للبريطاني وهذا يجعله اقل تمدنا (تخيفي الاجور) وكمنافس ايضا للعامل الارنلندي نفسه .. »

ان نسبة التمرد شديده مهم جدا في العمل الصناعي فهناك صناعات تطلب ثقافة تقنية معينة فكان الارنلندي يشتغل الاشغال البسيطة الشاقة بينما يبقى البريطاني في مصانع تحتاج لخبرة تقنية معينة . ويمكننا ان نقول نفس الشيء كاطروحة من العمال في لبنان ، فترى العمال العرب يشتغلون في حفر الطرقات وحمل البضائع ونجيبس الحديد .

دخل الاتحاد العمالي العام حاملا جميع هذه العوائق العائنة لتكوينه ولضعف الحركة العمالية في لبنان الفقرة من النضال وخاصة التراث النضالي ..

نسبة الاعضاء	العدد	النسبة المئوية
١٤٦	١٨٨	٤٢
٢٢٤	٩٢	١٤٤
٢٢٥	٢٢٤	٤٥

٦ - اتحاد نقابات وروملي البترول في لبنان

تأسس عام ١٩٦٦ وهو يضم ١٠ نقابات . يراسه حبيب عبيد الجواد منذ تاسيسه .

٧ - نسبة اعضائه بالنسبة لجميع المنتمين الى النقابات هي ٢٢٤

٨ - معدل اعضاء كل نقابة في الاتحاد ١١٧

٩ - نسبة عدد اعضائه لجميع المنتمين الى النقابات هي ١٠٧٢

نسبة الاعضاء	العدد	النسبة المئوية
١٤٦	١٨٨	٤٢
٢٢٤	٩٢	١٤٤
٢٢٥	٢٢٤	٤٥

قراءات في المسألة التنظيمية

في غمار التطورات المعقدة والمركبة ، التي تمر فيها مجمل فصائل حركة التحرر الوطني العربية عموما ، ونظريات المقاومة الفلسطينية بشكل خاص ، تحتل المسألة التنظيمية مكان الصدارة ، بصفتها قضية مركزية في هذه المرحلة الحاسمة من تطور الثورة .

ومن بين كل المضائل الراهنة، نبرز تجربة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، في نضالها التنظيمي الداخلي المتصاعد باستمرار مع تقدم مهام مرحلة التحول التي تعيشها ، بصفتها احد ابرز التجارب الثورية في الوطن العربي .

وبالتالي فان القراءات التالية، المنتزعة من عدة مصادر اشهر اليها ، تكتسب اهمية خاصة بالنسبة لمناصر الجبهة ، وعضاء حزب العمل ، وانصار الجبهة والحزب المهتمين بتجربتهما ..

ان هذه المقطعات (التي لا تشكل بالطبع بدبلا للبحوث التنظيمية المتكاملة) بوسمها ان تلعب دور الرشد ازاء المسائل الاساسية التي تواجه يوريا على صعيد العمل التنظيمي .

ونشرها هو بداية اهتمام مترادف ستحاول « الهدف » اعطاء للمصالة التنظيمية في اعدادها المقبلة ، وهي تدعو انصارها وقراءها للاسهام في الكتابة بهذا المجال .

« الهدف »

الاساس القومي

« واكد لينين في المؤتمر الثالث ، عام ١٩٢١ ، الطابع المستقل لحركات التحرر القومي ووجوبها ضد الامبريالية وفسد الرأسمالية .. » ولقد دلل الهندي « روي » منذ عام ١٩٢٠ على ما يجب ان يكون تقدير الشيوعيين : ان الحركات « القومية » الثورية تحتوي سببا ، بصورة كاملة ، على ديناميكية كان ينبغي للاممية الشيوعية ان تدمجها ، ولكن احدا لم يكن قد قال ، حتى الان ، ان الماركسية تستطيع في الاوضاع التي من النقط الاستعماري ان تتخذ عبوة مباشرة شكل « قومية ثورية » ... ففي الاوضاع التي من النقط الاستعماري ، كانت القوة العمالية بان تعود الثورة الى التجاح قوة مركزية على الدوام .

جاكوبو لينين
تاريخ الثورة الكورية

التكون المستمر

« ... وفي الوقت الحالي هناك كثيرون من رفاقنا ، في كل المستويات ، من المستوى المركزي نزولا حتى الوحدات الصناعية ... في وامن بدرجة كافية اهمية التنظيم ، انهم يهملون العمل الابدولوجي والسياسي عن السلطات التنظيمية ، انهم يستعجلون مهمومات السياسة والابدولوجية - حتى « بالعمل المكتبي » في حالة بعض الرفاق - من التنظيم ، وهو عمل شاق يتطلب جهودا عظيمة ، يتطلب دراسة ونهجها دقيقين ، ويتطلب كثيرا من التفكير والتجريب بحثا عن الاساليب الصحيحة .. »

في التحول وفي تكون الحزب

« وعلى الرغم من ان الحركة « العمالية والشيوعية » نضلت عمليا منذ ١٩٢٥ من (المصوبية والاشيالية) ، فان الاحزاب والدعواتي المعقدي لم يكن قد تبنين بوضوح بعد ذلك فلابد ان نعالج ، فالحقبة اللاحقة لم تكن قد انتصرت على الاسطورة ، كما لم تكن الحقيفة التالية قد قبلت بعد ، الا وهي ان تطور التيار الثوري الماركسي ، في ركايا الثورة القومية للبلدان المستعمرة ، او على الاقل البلدان الغفيرة وغير المستقلة ، قد خلق وضعها لم يكن في الحسبان . »

جاكوبو لينين
تاريخ الثورة الكورية

البقية في العدد القادم

«الشعر الشعبي» وفلسطين وفوهة البندقية»

داود سلمان الشويبي

«عزم النائر عمره ميهبط
ظعن شوك الدنيا بصره
ويحرق نفسه
ري الشمعة
والمررد والمنحط . والمنسعط
فوق كتاف الثورة وحامض
حط الرحمة
رجل انكدم .. ورجل اباخ
وبالسالة الثورة سطله
يمكن يربط
عنه الثورة فيها يمكن ويمكنشي
ليش اتسد الورد عليا
ابعد ... صف عينك امشي
سكة طوله وسعته وحتما
لازم تربط ..»

«عزم النائر عمره ميهبط
ظعن شوك الدنيا بصره
ويحرق نفسه
ري الشمعة
والمررد والمنحط . والمنسعط
فوق كتاف الثورة وحامض
حط الرحمة
رجل انكدم .. ورجل اباخ
وبالسالة الثورة سطله
يمكن يربط
عنه الثورة فيها يمكن ويمكنشي
ليش اتسد الورد عليا
ابعد ... صف عينك امشي
سكة طوله وسعته وحتما
لازم تربط ..»

«عزم النائر عمره ميهبط
ظعن شوك الدنيا بصره
ويحرق نفسه
ري الشمعة
والمررد والمنحط . والمنسعط
فوق كتاف الثورة وحامض
حط الرحمة
رجل انكدم .. ورجل اباخ
وبالسالة الثورة سطله
يمكن يربط
عنه الثورة فيها يمكن ويمكنشي
ليش اتسد الورد عليا
ابعد ... صف عينك امشي
سكة طوله وسعته وحتما
لازم تربط ..»

«عزم النائر عمره ميهبط
ظعن شوك الدنيا بصره
ويحرق نفسه
ري الشمعة
والمررد والمنحط . والمنسعط
فوق كتاف الثورة وحامض
حط الرحمة
رجل انكدم .. ورجل اباخ
وبالسالة الثورة سطله
يمكن يربط
عنه الثورة فيها يمكن ويمكنشي
ليش اتسد الورد عليا
ابعد ... صف عينك امشي
سكة طوله وسعته وحتما
لازم تربط ..»

«عزم النائر عمره ميهبط
ظعن شوك الدنيا بصره
ويحرق نفسه
ري الشمعة
والمررد والمنحط . والمنسعط
فوق كتاف الثورة وحامض
حط الرحمة
رجل انكدم .. ورجل اباخ
وبالسالة الثورة سطله
يمكن يربط
عنه الثورة فيها يمكن ويمكنشي
ليش اتسد الورد عليا
ابعد ... صف عينك امشي
سكة طوله وسعته وحتما
لازم تربط ..»

خمسة خواطر لخامس من حزيران



سنتمت الساكنين قبلي في هذا
الخنق وأنا اسبح الطين من اخص
البندقية .. لم يعتنوا بظفافة
الحفرة .. وسكبوا الماء داخلها
قبل الرجول الى الخلف .. وجئت
احمل تصوري وأنا اترع حقيصة
الظير وارميها على حافة الخندق.
ان الليل اذا اقبل سيجعل لنا معه
شيئا مما فعدناه قبل اعوام قليلة !

غسلت وجهي بماء الرمزية ..
وحركت جسمي ميئا وبسارا ..
وظوحت بيدي كذلك ميئا وبسارا
.. وانحيت على بندقيتي وقيلتها
.. تحية صباح ليوم جديد لا اعلم
من مستقبله شيئا .. ولا استطيع
الجرم بالنسحة .. وكلنا يحمل في
دهنه نتائج لصالح الخندق الذي
سكبه ..

« طائفة معادية في الاقرب بانجاح
خطوطنا » اعتقد ان في دنيا كريات
جديدة تختلف عن الكريات البيض
والخمر .. وتنتشر معها في افراز
الحيوية واحساسها بذلك تكرر عدة
مرات .. اذا بدأ بعدها بالتحفز
الشرس .. والخنق يضيئ بي .. كما
وكانني اكبر وانضج .. واخاف
من يوم اغتصر فيه بندقيتي فنتهشم
.. لان تحفزي لا تسلسل الى الخارج
.. واخاف اكثر من ساعة يصل
فيها تضخمي وكيري الى حالة لا
انحلمها .. فانفجر .. داخل
اخذني !

عقيل حسن الخطيب

خل ساجر بحروحك ينقع
خل الظلمه ابدمك تصطع
شانه العجز بدم ينسرك
هذا الاصرار بالغد الشهود ، وهذا الغداه
بالفلس والدم هو الذي يصنع لنا الجمع السميد
المنق .
وهذا الوعي الذي ادركه الشاعر نشأت في
فصده هذه عندما تناها على وزن « المكليه »
قد حقق ايضا الرابطة بين الشكل والمضمون عند
الشاعر مزق السماوي في قصيده « العاصفة »
والتي يعف بها الشاعر بدور العرفى الناثر ..
والبشر ايضا بعد افضل ..

« وح استنك نهار اظلم
وضلوعي الهم جسر امحصن ..
حتى البرغ صعد البرغ
تبراك نجات ابلاذي
شججه انصير بارض الوادي »
فندما يكون الشاعر ، والشاهد ، المعرفى على
الثورة فانه ايضا الباني لمستقبل تلك الجموع
التي يقوم بقيادةها الى النصر :
« واعلم ، واعلم
واعلم للوادم للوادم
انه المتأمل اذكاره »

« دوله افروح الأروح موش اهل للموم
« هاملتن » تيدب لا ترومش دوم
بالستكي معاك اربيد تصفي اليوم
رد لا تندعهه بحلك آفه »
ويصف الشاعر كرم محمد في قصيده « صحوه
حلم » برئي لنا ارشانا السلبية برومانسية
وفنائه عنده ، وهذه الرومانسية الاحدى آثار
جزران .. انه يقني للارض التي اقتصبها
المهانة من اهلها الذين ظل زمن العودة حلما
برادهم بعد ان بدأت في سماء الارض العربية
وجوه الرحمة وانصار الاستعمار .
« اكتبك سواك بيض
انهجس عذاب الكاغ
مطلوب المسبح نراب ، حزنه ايقض
هذا العلم السوداء ، العلم النابض بالام
يف مستالا ن :
« علامة سرك المفضوح
كلمه اتمعز النسيان »
ويظل شاعرنا يقني باحزانه ، وينفت الله ..
حيث يعف وبسلبية امام الجماهير التي تنتظر
العودة .
« رحل مطرود والينه ..

« دوله افروح الأروح موش اهل للموم
« هاملتن » تيدب لا ترومش دوم
بالستكي معاك اربيد تصفي اليوم
رد لا تندعهه بحلك آفه »
ويصف الشاعر كرم محمد في قصيده « صحوه
حلم » برئي لنا ارشانا السلبية برومانسية
وفنائه عنده ، وهذه الرومانسية الاحدى آثار
جزران .. انه يقني للارض التي اقتصبها
المهانة من اهلها الذين ظل زمن العودة حلما
برادهم بعد ان بدأت في سماء الارض العربية
وجوه الرحمة وانصار الاستعمار .
« اكتبك سواك بيض
انهجس عذاب الكاغ
مطلوب المسبح نراب ، حزنه ايقض
هذا العلم السوداء ، العلم النابض بالام
يف مستالا ن :
« علامة سرك المفضوح
كلمه اتمعز النسيان »
ويظل شاعرنا يقني باحزانه ، وينفت الله ..
حيث يعف وبسلبية امام الجماهير التي تنتظر
العودة .
« رحل مطرود والينه ..

الحرية للمعتقلين السياسيين في إسرائيل

وجه عدد من الادباء والتفكير العرب
البرقية التالية :
الرئيس جعفر النمري - الخرطوم
الكتاب الموقفون يستنكرون الحملة الفارسية
التي تشنها السلطة في السودان اليوم على
الطلاب والتفكير التوريين واعتقالهم ، كما
يستنكرون اغلاق الجامعات والمدارس ، كما
يرهب الظلام
ويعتبرون ان القوانين القسدة للحريات
والاحكام العرفية وانهاج سياسة البشع
والارهاب فيوجه الحركة الوطنية والاشتراكية
عمل يتشاقف مع اسط ميادى الحرية
ويتناقض مع مطامح الشعب السوداني
والشعوب العربية في التقدم والتحرر ..
وطالب بوقف الحملة الظالمة فوراً وبالافراج
عن المعتقلين والديمقراطيين والقوميين
التقدميين .

سهيلا ادريس ، ادريس ، ميشال
سليمان ، حسين مروة ، محمد دكروب
لسان ، جلي عبد الرحمن (السودان)
سدائه فاضل فارغ ، سيد البيهاني
محمد سعيد جراده ، عبدالله الاخي
كود سعيد عوض (اليمن) عبدالله الاخي
معل ، خليل عبدالعزير ، حسب الشيخ
جعفر ، جلال الدباغ ، عبداللطيف
بندر اوغو (العراق) محمود درويش
عيسى سبيسو ، ناجي عرش (فلسطين)
كاتبيا يونس (الجزائر) سيد حورانية
(سوريا) عبدالرحمن الشرفادي
(مصر) عبدالرحيم عمر (الاردن)
عبدالجار السحبي (المغرب)

او طريق الرجعة صار ابد
جئير ابد ..
اما الشاعر مجيد جاسم الخيون فانه يقوم
بدور العلم الروحي للجماهير التي تدبورها
الى فلسطين محلة والى استعمار يقوم بدور الاب
للصهاينة الصلبن .
« يا ضمير العالم المشلول ..
ما هزتك خيجه
والينامة الحافها برد السنة ..
والكاع هيجه
والرصاص اسدود عزل ..
والجبان اغبر شيمه
وبعرب السبع .. تغلب من
يا رصاص سلاحته الريح
حريمه اموحريه »
والشاعر لا يقف عند هذا الحد ، بل انه يقوم
برلاء الارض السلبية حيث انصعبها « فصايات
السطو بكساي » اذ يقول :
« يا فلسطين اخرجك ..
ما نشف دمه »
انه ، بهذه القصيدة - ايضا - يعف كداس
للنايق ، انه يربح لا يحرفى ان الثورة بهذه
القصيدة مناتين من دور الشاعر في نقل الواقع
وتسجيله تسجيلاً فونوغرافيا .
« واتشد الكاغ .. السنكده ادمونه
.. هم نشف دمه
واتشد التكه التحج الليل ..
هم بطل ولهم
واتشد الرضمان .. وانه المانهاش
.. معفو السبب بتمه
عرج وشوف الصناجح ..
ما تجذب .. فهو الطبخ علمه
كلها تصرخ صوت واحد ..
جوتسن ساس الحريمه
والسواك ضاعت ابيهة اممكم
يا حريمه
ما يرد الكاع غير اسلحته
البيه العزيمه »
هذا النداء الذي يوجهه الشاعر الى الفدائي
.. هو الشهادة باستدراج التاريخ ليكون الباعث
في الروح العربية الثورة والانتقال .

« وح استنك نهار اظلم
وضلوعي الهم جسر امحصن ..
حتى البرغ صعد البرغ
تبراك نجات ابلاذي
شججه انصير بارض الوادي »
فندما يكون الشاعر ، والشاهد ، المعرفى على
الثورة فانه ايضا الباني لمستقبل تلك الجموع
التي يقوم بقيادةها الى النصر :
« واعلم ، واعلم
واعلم للوادم للوادم
انه المتأمل اذكاره »

« دوله افروح الأروح موش اهل للموم
« هاملتن » تيدب لا ترومش دوم
بالستكي معاك اربيد تصفي اليوم
رد لا تندعهه بحلك آفه »
ويصف الشاعر كرم محمد في قصيده « صحوه
حلم » برئي لنا ارشانا السلبية برومانسية
وفنائه عنده ، وهذه الرومانسية الاحدى آثار
جزران .. انه يقني للارض التي اقتصبها
المهانة من اهلها الذين ظل زمن العودة حلما
برادهم بعد ان بدأت في سماء الارض العربية
وجوه الرحمة وانصار الاستعمار .
« اكتبك سواك بيض
انهجس عذاب الكاغ
مطلوب المسبح نراب ، حزنه ايقض
هذا العلم السوداء ، العلم النابض بالام
يف مستالا ن :
« علامة سرك المفضوح
كلمه اتمعز النسيان »
ويظل شاعرنا يقني باحزانه ، وينفت الله ..
حيث يعف وبسلبية امام الجماهير التي تنتظر
العودة .
« رحل مطرود والينه ..

« دوله افروح الأروح موش اهل للموم
« هاملتن » تيدب لا ترومش دوم
بالستكي معاك اربيد تصفي اليوم
رد لا تندعهه بحلك آفه »
ويصف الشاعر كرم محمد في قصيده « صحوه
حلم » برئي لنا ارشانا السلبية برومانسية
وفنائه عنده ، وهذه الرومانسية الاحدى آثار
جزران .. انه يقني للارض التي اقتصبها
المهانة من اهلها الذين ظل زمن العودة حلما
برادهم بعد ان بدأت في سماء الارض العربية
وجوه الرحمة وانصار الاستعمار .
« اكتبك سواك بيض
انهجس عذاب الكاغ
مطلوب المسبح نراب ، حزنه ايقض
هذا العلم السوداء ، العلم النابض بالام
يف مستالا ن :
« علامة سرك المفضوح
كلمه اتمعز النسيان »
ويظل شاعرنا يقني باحزانه ، وينفت الله ..
حيث يعف وبسلبية امام الجماهير التي تنتظر
العودة .
« رحل مطرود والينه ..

١ - غسان كنفاني

« الى الشهيد غسان كنفاني ،
صوت الدم الكاشف .. »
بترجل حيك في دمي كل مساء
وانا ما ساومت الشوق ولكني
او قفت قطار الغربة عند
« فينتام .. »
يا جرح الضمير الذلته الايام
وعبرت البوابات المنعوه
للتفكير اغني موال الاه
عن كل شهيد بطع من كتب الثورة
عن كل حكاية حب ما تمت
عن عشق الله
قمران هنا انكسرا
كان القمران انا ، وبلادي المحفوظه
في سفر الغربة
لكن الدم يحدد خارطة التوبه
فلاستغماية تسلية الزعماء
اما نحن الفقراء فقد اتقنا
كل الاشياء

« الى الشاعر الفلسطيني : س.ع »
لوجهي بكل المزاب
لها لعل مشابه لعل هذه النماذج .. ■

بطاقات هبت في بريد الريح

شعر: حافظ عليسان



ملايح لا تغيب
اغنى بطل جميل
وايكي ..
فيصبح اجمل اكثر

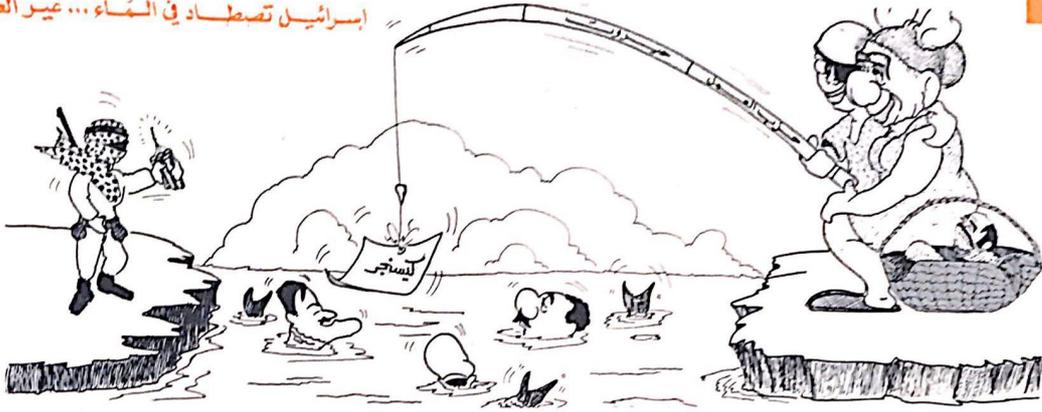
٣ - الرمز في القصيدة

« الى رمز القصيدة .. »
هناك تكبر الاشياء وحدها
هناك تكبر الفدائية التي
بجانب الطريق
تعانق الصغار ، بضحكوا للنخيل
وقفت كي اشارك الاطفال ضحكهم
اغض في اصابعي
ضحكت كي اشارك الاموات ضحكهم
اصد في اصابعي
وراء كل نخلة قتيل
وراءها قتيل
وراءها قتيل

٤ - موال بلدي

« الى الاقلام المنفة عن طريق
- ا. ف. »
لوجهك طلعة الموال لو سكتت
الموت الواقف يا غسان
لمرات .. اميد تلاوة الموال
مراتي الحب
قبل التخب
وايكي من صميم القلب
قصائد للملايين التي رفعت
شعار الحرب
لتاكل خبزها .. خمرها ..
فيصبح ذلها .. نصرا
تغير شكل هذا الرب

إسرائيل تصطاد في الماء... غير العكز!!



كلهم سادرون يا وطني... فمن ذا الذي يرميه بالحجر الأول

غضبوا عليه طوال ساعات احتضاري

ثم مت فتوجوه

ولكنه عصر الرّدة .. حيث مسيلمة وشم على جبين الساسة ، وحيث التوابين في كل زقاق .. وحيث الرقاب تدنو لمن يستطيع ان يرفع صوته في حضرة السلطان .. « انكم تخرجوني امام العرب ! » هكذا قال للسلطان وكان حريصا على ان يبدو « غير منحاز » للعرب ، لكنه مجرح .. فقط .. فدننت له الرقاب . و .. كلهم سادرون يا وطني فمن ذا الذي يرميه بالحجر الاول :

وتبادلوا رأسي فلم يركب على عنق

وعاد الي بالجرح التيبيل

واعود ، لن يتصدروا باسمي

فجرحي جاء بتكرهم

وتنكره استباحوا مقاتلي

وإذا حسبتهم حسبتهم في صف غاصك الدخيل
اذن .. فالبئس السائح على جدول اعمال وحدة الصقوف واعادة المياه الاخوية الى مجاريها هو « ماذا سنفعل بالراس الذي لا يركب الا على عنقه ؟ . حذار ! . انه سؤال خطير ، وانهم لواجدون الجواب عليه لقد منحوا وساما رفيعا بالامس لمن قال بصراحة « اننا نملك الفانتوم والعرب يعرفون جيدا معنى ان تضرب الفانتوم في العمق » .

وهذه ليست ملاحظة .. انها مؤشر خطير وسام لمن يستطيع ان يرفع صوته في حضرة السلطان والراس الذي لم ينكسر بعد رغم اعلى درجات التعاون الاخوي يجب ان يقطع !

لقد قرر السادة ثم رفعوا دمك في كؤوسهم نخب وحدة الصقوف .

لكن عمان تلمم جرحها القديم وتضحك .. ترسل رسلها الى اطراف الارض يحملون البشارة ووعدا بالنهوض .

ويقولون انهم قادرون على خنق صوتك . وفي صفوف شعبنا الذي لم يتعب بعد رغم كل شيء « ولد فلسطيني » يضحك من كل « القرارات الحاسمة » ويطح كفه الدامي على جباه المقررين وعلى سبابته يحمل جرحه الدامي :

لكنني لا اريد السكوت

فصندي الكلام المباح

وعندي السلاح

وفي خلدي ان سري على راس رمح

وان الجباع الرماح

ومن اجل هذا سادخل اوهى البيوت

فاقبس ضوءا يبدل الحباري

ومن اجل هذا لن اموت

ولن اتجزأ لحما وادارا ■

رهنت عند النخاسين

وفلسطين

درس محنوف من جغرافية البياعين

ليدون ثانية

في تاريخ الاحزان

واذا كانت آذانهم قد رهنت عند النخاسين فاذنك قد سمعت يا وطني ما قاله جرح عمان .. ان « النشامي » يا وطني يعدون لك ايلولا آخر .. فانهب يا وطني من المقات العتيقة ، انهض من آبار البترول ، انهض من ادراج امراء المؤمنين الانيقة ، انهض من جيوبهم ، من تحت الستيم ، من بين اسنانهم من تلافيف ادمتهم ، من بين سطور رسائلهم السرية ، من الخط الوهمي الواصل بين شفاههم وآذان بعضهم .. انهض .. فان التقمم العتيق ما عاد يستوعبك .. حجم المتصدرين باسمك فانك لم تعد « كلمة » ..

× × ×

والجزار - يا سادة - هذا الجزائر الذي صافحتموه، هل استحم بماء زمزم قبل ان تحتضنوا كفه .. هل نظرتهم الى اكفكم بعد ان لامست كفه المجلول بماء عيون صفارنا .. ام تحسوا لزوجة دماء « سفيان » و « ابو علي » وعشرين الف « ابو الليل » بين اصابعه .. هل نسيتم يا اولي الامر منا ..

ما نسينا نحن .. ما نسينا الامهات يضعن اولادهن ويجدنهم متفحمين على « بنوك » المدارس وتحت طاولاتها .

ما نسينا سعدى الرضية التي فحمت « الماصصة » بين شفتيها ونحن ندفنها في باحة مدرسة الاشرافية لتظل شارة بين عيون الصفار .

ما نسينا « عزرا هاي بنت ام سعيد .. قولوها ماتت ما تدور عليها » .

ما نسينا اطفال مستشفى الاشرافية والنشامي يقظون اكفهم « منشان لما تكبر ما تحملش الكلاشن » . ما نسينا والضابط يشير الى جامع الاشرافية ويقول للبدو « هادي القدس بدنا نجررها من اليهود .. اهجموا ! »

ما نسينا ايها السادة كيف بالله نسيتم ؟ على جبل العذاب : امامهم ، ولاجلهم حملت آلافنا من الصليان

ولن يجدوا لهم عنذرا فما شبهت حين صليت ما شبتنا حين صلينا .. عشرونا الفا ايها السادة .. عدوا على اصابعكم ..

لن تكفي ؟ .. اذن عدوا على اصابعكم واصابع شركائكم . فالجزار ما اشترى وجها جديدا ..

وزمزم جفت .. وذاكرتكم ؟ .

اما كان بينكم وبينه بحر من الدماء يستحيل عبوره !

عرفوا الغريم وامسكوه

ويقال كان يجب في لحمي ويشرب من دمائي

يوم ميلاد ايلول - اعلن ابناء العمومة كليهم

حقدهم على جزارك يا وطني ، وقامت الدنيا وقيل وقتها انها لن تقعد ، والقيت اكثر الخطب حماسية . ولو جمعنا كل الكلمات التي قيلت ووصفناها لصارت طريقا معبدا يصل كل العواصم والامصار بتل ابيب دون عناء . وطبّلوا لك يا شعبي ، وكانوا قد شدوا على طولهم شفاف قلبك وحدقات عيون اطفالك . وباسم عشرين الف شهيد اعلنوا حربهم على الجزائر من فرشم الدافئة ومن خلف مكاتبهم ومن حول طاولات الانس والتردد والشيش بيث ..

ولكن يا هنية ، ما لابناء العمومة لم يظاوا بعد ؟

وما للخيل تسرح والطول تدق لي عن بعد ؟

اموت هنا ونحبي تشرب الركيان

الا لايرآتهم من دمي عمان

غدا .. ماذا يقول الغد ؟

اما في الارض .. من طرف الحيط الى الخليج يد ولو بتحية تمتد ..

ولكن يا رفيق .. الم تسمع بعد بالجهاد الاكبر يعلن بالامس بلعلة « الله اكبر » من اقصى الجزيرة فتردد صدها كل الامصار .. ويقال بان الخيل تسرح . وان السيوف تشهد ، وان الرسل قد عادت بالخبر اليقين الذي يقول بان امة العرب وحدت كلمتها بعد الف وسبعمائة وكذا عام بالتعام والكمال .

× × ×

انهم يعيدونك اذن يا ايلول بعد ثلاث سنوات ووجهك اكثر بشاعة .. كنت في ميلادك الاول حربة في خاصرنا فصرت اليوم سوق عكاظ هزائمهم و « قمة » وحدة صفوقهم . كنت ايلول عمان ، فصرت ايلولهم جميعا .. بين الماء والماء ..

مرحى ايلول .. فقد لطلنا خمسة وعشرين عاما نتظر ان يتوحد امراء المؤمنين اصحاب الفخامة والجلالة ، ويبدو ان لكل صبر فرج ، وها هو صبرنا الم يجد الفرج منتقما من بين عينيك يا ايلول .. فأخر الانباء - عفوا - « آخر الاجراءات » ، تقول ان اولياء الامر منا قد وحدوا الكلمة وانهم باذن الله « داعسون » !

ولكن يا وطني .. الم تطلق بعد الرسل الى ابن وجية « الفرسان » ، الم يقولوا لك الى ابن هذه الخيل التي تحفر في لحمك سعودا ونزولا .. الم يهمس باذنك احدهم ان تفتح ذراعيك لاناك الفاتحين بعد طول انتظار .. اما سمعت يا وطني وانت بين الملفات وعلى طاولات الصلح والمفاوضات وفي احصاءات عائدت البترول من الذهب .. اما سمعت اسم يافا .. هل قالوا يافا ؟!

تعال اذن ايها المسحوق تحت نعال الاحذية الانكليزية الانيقة اهمس لك ، هل تذكر ايلول عمان ؟!

بتكلم جرحك يا عمان

لكن من يصفى والاذان